



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد العلوم و النشاطات البدنية و الرياضية

قسم : التربية الحركية

مذكرة تخرج ضمن نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

موضوع البحث:

دوافع ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية لدى

تلاميذ التعليم المتوسط

- دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية المغير -

تحت إشراف الدكتور:

مراد خليل

من إعداد الطلبة:

- بن يحي فاهم

- بوحنيك نجم الدين

السنة الجامعية: 2021/2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ إِعْمَلُوا فِيسِيرِي اللَّهِ أَعْمَالَكُمْ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

التوبة 105

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك ولا تطيب
اللحظات إلا بذكرك ... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا
برؤيتك

الله جل جلالته

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور
العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والإمتنان والتقدير والمحبة إلى الذين

حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

" كن عالما ... فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم

تستطع فلا تبغضهم "

و كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة

فاهم + نجم الدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما »

سورة الإسراء

صدق الله العظيم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل الذين أحبهم

إلى أمي وأبي برا وإحسانا

إلى إخوتي وأخواتي كبيرا وصغيرا

إلى الأصدقاء

بن يحي فاهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضاه لي و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

سورة النمل

صدق الله العظيم

أهدي ثمرة جهدي وتاج عملي

إلى من تحمل في صدرها كل حنان الدنيا إلى أول وجه فتحت عليه عيناي
إلى أمي الغالية

وإلى والدي الذي كان السند الكبير في وصولي إلى هذه المرحلة حفظه الله
ورعاه

إلى كل إخواني وأخواتي

إلى كل أصدقائي وإلى كل من أحب

بوحنيك نجم الدين

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	كلمة شكر و تقدير
	الاهداء
	مقدمة:
الفصل التمهيدي	
4	إشكالية الدراسة
4	التساؤلات
5	الفرضية العامة
5	الفرضيات الجزئية
5	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	أسباب إختيار الموضوع
7	تحديد المفاهيم والمصطلحات
8	الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الأول : التربية البدنية والرياضية	
12	تمهيد
13	مفهوم التربية البدنية والرياضية.....
14	تعريف التربية البدنية والرياضية.....
15	علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية
17	العوامل التي تساعد التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهدافها
17	أهداف التربية البدنية والرياضية
22	خلاصة
الفصل الثاني : المراهقة	
24	تمهيد
25	تعريف المراهقة
26	أقسام المراهقة

27	أهمية المراقبة
28	خصائص المراقبة في المرحلة المتوسطة
30	مشاكل المراقبة في المرحلة المتوسطة
33	إحتياجات المراقب في طور المتوسط
33	أهمية التربية البدنية والرياضية للمراقب في طور المتوسط
34	علاقة المراقب بمربي التربية البدنية والرياضية
35	خلاصة
الفصل الثالث : الدوافع	
37	تمهيد
38	تعريف الدوافع
38	نظريات الدوافع
42	الدافعية
43	وظيفة الدافعية
44	تصنيف الدوافع
45	صراع الدوافع
45	الدوافع والتكيف
45	دافعية الانجاز والدوافع والتعلم
47	الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية
49	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
52	منهجية البحث
52	مجتمع وعينة البحث
53	متغيرات البحث
54	مجالات البحث
55	أدوات البحث
55	الأسس العلمية للأداة
56	الطرق الإحصائية
57	صعوبات البحث
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	

	1- عرض وتحليل النتائج
59 مجال دوافع اللياقة البدنية
62 مجال الدوافع الإجتماعية
66 مجال الدوافع النفسية
69 مجال الدوافع الفنية
	2- ترتيب مجالات مقياس دوافع الممارسة
74 الإستنتاجات
74 مناقشة النتائج بالفرضيات
75 الإقتراحات والتوصيات
75 خلاصة عامة
78 خاتمة
80 قائمة المراجع
85 الملاحق

مقدمة

تعد التربية البدنية والرياضية نظام تربوي له أهداف التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي بخصائص تعليمية وتربوية مهمة، فالتربية البدنية والرياضية لها دور في المجتمع بكل مؤسساته وأنظمتها، ولا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد من حيث تنمية شخصيته تنمية تتسم بالإتران والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي والاجتماعي لدى الفرد.

كذلك فقد أصبحت التربية البدنية ملجأ للكثير من الأفراد كونها تساعد وتحقق الإستقرار النفسي الذي يعد عاملاً مهماً في إستقرار الشخصية وتنمية القدرات والمواهب والترفيه عن الذات.

كما وأصبحت التربية الرياضية ليست مجرد مادة من مواد المناهج الدراسية أو مجرد هدف في حد ذاته، فهي تهتم بالنشاط البدني وما يتصل به من رغبات. وقد أثبتت الدراسات العلمية أن للتربية الرياضية مكانة كبيرة في التربية والتعليم، وهي مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بالدوافع والميولات الشخصية للفرد، فدوافع الإنسان هي الجسر الذي يوصله إلى تحقيق أهدافه وغاياته.

ولقد اختلفت الآراء نحو نظرة الطلبة للتربية البدنية والرياضية ودوافع ممارستهم لها وهذا الإختلاف مرده التطلعات والرؤيا الشخصية للطلبة، فلكل فرد له من الميزات والميولات والدوافع ما يميزه على غيره، كذلك فإن الحاجات الاجتماعية والشخصية والاقتصادية تلعب دوراً هاماً في تحقيق رؤية الفرد نحو تحقيق ذاته.

ومن المعروف أن توجه الطلبة لممارسة التربية البدنية تعود إلى عدة عوامل، سواء كان هذا الأخير يتعلق بدافع الإنجاز الرياضي أو نفسية، إجتماعية، صحية أو شخصية وممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية عرفت إقبالاً واسعاً من طرف الطلبة والتلاميذ، وهذا الإقبال نابع من دوافع وميولات الطلبة كل حسب حاجته ونظراته للرياضية.

هذا ما دفع بنا إجراء دراسة حول هذا الموضوع تحت دوافع ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية.

إن موضوع الدافعية يحتل مكانة هامة ومتقدمة في ميادين الدراسة والبحث في مجال علم النفس وسيكولوجية المنافسات فمن هذا المنطلق وبناءً على الدراسات السابقة تطرقنا إلى عرض هذا الموضوع محاولين الكشف والبحث في دوافع الممارسة التي تتولد لدى التلميذ المراهق في المرحلة المتوسطة والتي تجعله يندمج ضمن النشاطات الرياضية المدرسية اللاصفية.

الفصل التمهيدي

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية علم من العلوم الإنسانية التي تتناول العديد من المواضيع النفسية والاجتماعية والصحية والتربوية، وإلى غير ذلك من جوانب الحياة، حيث أنها تعد أسلوباً للحياة وطريقة مناسبة لمعايشة الحياة وتعاطيها.

فنظراً لأهمية المدرسة الكبيرة التي تلعبها في حياة المراهق المتعلم إلا أنها غير كافية لوحدها في جعله يمارس مختلف الأنشطة الرياضية المدرسية الصفية منها واللاصفية لذلك يجب على المتعلم أن يتولد لديه دافع يدفعه للقيام بأوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي، هذا الدافع يمثل العلاقة التوافقية بين النشاط والفرد من جهة، والظروف التي تواجهه أثناء محاولاته لتغيير سلوكياته كهدف من أهداف العملية التعليمية ولا سيما في المجال الرياضي والموقف التنافسي من جهة أخرى، إذا إن الرياضة مجال خصب لتعلم المهارات وتحقيق الإنجازات في ضوء التنافس المبني على قوانين تضبط العملية التنافسية وتحدها حتى لا تخرج عن إطارها البناء والإيجابي.

إن موضوع الدافعية يحتل مكانة هامة ومتقدمة في ميادين الدراسة والبحث في مجال علم النفس وسيكولوجية المنافسات، فمن هذا المنطلق وبناءً على الدراسات السابقة إلى عرض هذا الموضوع محاولين الكشف والبحث في دوافع الممارسة التي تتولد لدى التلميذ المراهق في المرحلة المتوسطة والتي تجعله يندمج ضمن النشاطات الرياضية المدرسية اللاصفية وهذا ما سنحاول معرفته من خلال طرحنا التساؤل التالي:

ما دوافع تلاميذ الطور المتوسط نحو ممارسة التربية البدنية في المؤسسات

التربوية ؟

2- التساؤلات:

ومنه طرحنا التساؤلات الجزئية وهي كما يلي :

1- هل لدوافع اللياقة البدنية دور في ممارسة التربية البدنية الرياضية في

المؤسسات التربوية ؟

2- هل للدوافع النفسية دور في ممارسة التربية البدنية الرياضية في المؤسسات

التربوية ؟

3- هل للدوافع الإجتماعية دور في ممارسة التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية ؟

4- هل للدوافع الفنية دور في ممارسة التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية ؟

5- هل للدوافع الشخصية دور في ممارسة التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية ؟

3-الفرضية العامة:

تختلف ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية لدى التلاميذ باختلاف

دوافعهم

4-الفرضيات الجزئية:

1- لدوافع اللياقة البدنية دور في ممارسة التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية .

2- للدوافع النفسية دور في ممارسة التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية .

3- للدوافع الإجتماعية دور في ممارسة التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية

4- للدوافع الفنية دور في ممارسة التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية.

5- للدوافع الشخصية دور في ممارسة التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على دوافع اللياقة البدنية التي تدفع التلاميذ في ممارسة التربية

الرياضية والبدنية في المؤسسات التربوية.

- التعرف على الدوافع النفسية التي تدفع التلاميذ في ممارسة التربية الرياضية

والبدنية في المؤسسات التربوية.

- التعرف على الدوافع الإجتماعية التي تدفع التلاميذ في ممارسة التربية الرياضية والبدنية في المؤسسات التربوية.

- التعرف على الدوافع الفنية التي تدفع التلاميذ في ممارسة التربية الرياضية والبدنية في المؤسسات التربوية.

- التعرف على الدوافع الشخصية التي تدفع التلاميذ في ممارسة التربية الرياضية والبدنية في المؤسسات التربوية.

6- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث أساساً في معرفة أهم الدوافع عند التلاميذ للإلتحاق بممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية كما تهتم الدراسة بالجانب الشخصي العملي كجزء أساسي في دمجهم مهنياً وتنمية مهارات التربص لديهم.

أيضاً تكمن أهمية الدراسة في معرفة أهم الدوافع لدى التلاميذ في ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية.

كذلك أسباب الإختلاف بين التلاميذ في دوافع إلتحاقهم إلى المؤسسات التربوية من أجل ممارسة التربية البدنية.

7-أسباب اختيار الموضوع:

- إحساس الباحث بوجود فروق في دوافع ممارسة التلاميذ التربية البدنية في المؤسسات التربوية.

- معرفة العلاقة بين الدوافع والوسط الإجتماعي.

- إهتمام الباحث الكبير بموضوع الدراسة والظواهر المدروسة فيه والرغبة في إنجازه في الدراسات العليا.

- رغبة الباحث في إيجاد بعض الإرشادات والتوجيهات للمساهمة في معرفة دوافع ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية.

- رغبة الباحث في الإطلاع أكثر على هذا الموضوع ودراسته بشكل دقيق وفق الإمكانيات المتاحة.

8- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

8- 1 مفهوم الدوافع:

لغة:

من فعل دفع، دفعاً بمعنى أبعد شخصاً أو شيئاً وأزاله من مكانه، جعل يتقدم بواسطة دافع بمعنى محرك يدفع قارباً شراعياً وبدافع كذا بمعنى بداعي كذا والدافع: المحرض على فعل شيء ما.¹

إِصْطِلَاحاً:

تعددت مفاهيم الدافع كغيره من المفاهيم النفسية الأساسية إذ يعرف بأنه : مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن.² بينما هناك من يعرفه على أنه: « مثير فعال داخلي بسبب التوتر ويدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تخفيض ذلك التوتر»³

8- 2 التربية البدنية والرياضية:

أ- التربية:

لغة: مصدرها: ربت، تنمية الوظائف الجسمية.

إِصْطِلَاحاً:

التربية هي تكوين الفرد من الجانب العقلي والجسماني حتى القول أن الفرد المتربي هو الذي يتحكم في جسمه ونفسه وإحساساته . نجد عبارة التربية هي عملية الممارسة تحدث بين الأفراد في محيطهم الإجتماعي التربوي والبدني والهدف الأسمى للتربية هو العمل على الإتزان في نمو شخصية الأفراد من النواحي الإنفعالية والإجتماعية.

¹ صبحي حمودي وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص 120 .

² خليل المعاينة: علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر ط1، بيروت، 2000، ص22

³ فوزي محمد جيل، الصفحة النفسية ونيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية 2000، ص 363

ب-الرياضة:

لغة: راض، يروض رياضي ورياضية، راض، مروض.

- القيام بحركات تكسب الجسم قوة ومرونة.

- مصدرها راض ورياضة بدنية.

إصطلاحاً: الحقيقة أن الكلمة الإنجليزية Sport ترجع إلى كلمة الفرنسية القديمة de sport ومعناها التطبيق، والواقع أن الكلمة تعني الإسترخاء والتسلية ولكنها تعني بصفة خاصة التمرين البدني وبهذا المعنى الأخير إستخدمها من القرن 16 م.

- الرياضة إذن هي مجموعة من التمرينات البدنية ممنهجة قصد تكوين الفرد من الناحية البدنية والعقلية.

المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية:

هي مجموعة من الأساليب والطرق والفنيات، تستهدف إكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفية والإتجاهات.

9-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات أو البحوث السابقة من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لوضع الإنطلاقة الحقيقية لموضوع بحثه، فمن خلال ما توصلت إليه هاته الدراسات من نتائج تعد بمثابة مرجع يستطيع الباحث من خلاله إختيار الطريقة الملائمة لسير بحثه وتحديد الوسائل الأنسب لجمع البيانات، ومن بين هذه الدراسات وجدنا.

9-1 الدراسة الأولى:

دراسة إبراهيم بعنوان: "معرفة العوامل التي دفعت الطلبة إلى ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية وعلاقة ذلك بظاهرة البطالة من خريجي الجامعات المصرية في محافظة المينا ولتحقيق ذلك طبق إستييانة على عينة عشوائية من خمسة كليات جامعة قوامها (140) طالبا وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن بكلياتهم الفعلية حوالي (43%) منهم قد إتحق بكلية غير التي كان يخطط لها.

9-2 الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان " دوافع التلاميذ للممارسة الأنشطة الرياضية خلال مرحلة المراهقة" على عينة عشوائية طبق عليها إستبياناً مستخدماً المنهج الوصفي المسحي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الدافع الرئيسي لممارسة الأنشطة الرياضية هو حسن قضاء وقت الفراغ والبعد عن التوترات النفسية .

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

لا زال لحد الآن عامة الناس يعتقدون أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف الرياضات الممارسة، أو هي تربية الأجسام فقط أو إعطاء شكل جمالي للجسم وإبراز العضلات، لكن للتربية البدنية مفهوم أوسع بكثير وأعمق بالنسبة للحياة اليومية إذا ما قورن بأي تعبير، فهو قريبا من مجال التربية الشاملة الذي تتشكل منه التربية البدنية وتحت إشراف قيادة مؤهلة التي تساعد على جعل الفرد أسعد وأهنأ.

فالبعض من الناس يظنون أن التربية البدنية والرياضية هي كرة قدم أو أنها جري دون هدف أو أنها ممارسة يقوم بها الأشخاص لديهم وقت فراغ كبير لا يعرفون كيف يقضونه.

وكما نجد أن التربية البدنية من أهم الميادين، بل ربما تكون الميدان الوحيد الذي يتمكن الفرد من خلاله التعبير عن كل رغباته لترويح عن النفس، وإكتساب مختلف المهارات الأساسية وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية وأهمها وبجميع أهدافها وعلاقة التربية البدنية بكل الفصول الأخرى ومفهوم درس التربية البدنية والأبعاد التربوية لها لإعطاء النظرة والفطرة الصحيحة عنها لا كما يتصوره البعض سلف ذكره.

1. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

من دراستنا لمفهوم التربية البدنية عبر العصور المختلفة يتضح أن المفهوم قد تطور وتغير، وفقا لظروف كل عصور الفلسفة التربوية في كل مجتمع. ويشمل الاسم على شقين. الأول التربية والثاني يشمل على طبيعة هذه التربية ففي بدنية من خلال الرياضة.

فالتربية: تعني التراث الثقافي وتنقيته عن طريق إنتقائه وتجديده والإضافة إليه، ونقل القيم الخالدة وأنماط السلوك السوي حتى يكتسب المجتمع تماسكه. فالتربية المتقنة أطراف محددة ولكي تتم عملية التربية فلا بد من وجود مربى ومتربي ووسط يتم العملية التربوية حيث يستلزم وضع خبرات التراث الثقافي وإطار تنظيمي كمي لمناهج ومن هذا المنطلق فان التربية مجالا لتربية الفرد جسدا وعاطفيا ومعرفيا ومهاريا. وقد تكون التربية عملية غير مقننة كما في النادي والتلفزيون والصحف وجماعة الأصدقاء عندما تتناول الرياضة كجانب ثقافي. ويقصد بالثقافة جميع طرائق الحياة التي طورها الإنسان في المجتمع كما أنها خلاصة المعرفة الإنسانية التي تميز بها الناس في المجتمع ومما سبق يتضح ان المدرس والمدرّب ناقلا للتراث الثقافي المتصل بالمجال الرياضي كالألعاب والتمرينات والمسابقات الرياضية.

أما البدنية : فهي أن تعبير التربية البدنية إكتساب معنى جديد بعد إضافة كلمة التربية إليه، فكلمة بدن تشير إلى البدن وهي كثيرا ما يستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية أو النمو البدني، صحة البدن والمظهر الجسمي وهي تشير إلى البدن أو الجسم كمقابل للعقل، وعلى ذلك حينما تضاف كلمة (التربية) إلى كلمة (بدنية) نحصل على مصطلح التربية البدنية، والمقصود بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة الأنشطة الرياضية التي تحمي وتصون الجسم.¹

¹ - نوال شلتوت ابراهيم، مراد محمد نخلة، تاريخ التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الوفاء، 2007، ص 9-10

فحينما يلعب الإنسان أو يمشي أو يسبح، أو يمارس أي لون من الألوان التربية البدنية التي تساعد على تقوية جسمه فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت. والتربية البدنية جزء هام من عملية التربية العامة، وهي ليست شكل يضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل أوقات الفراغ، ولكن هي جزء حيوي وهام من التربية فعن طريق برنامج التربية البدنية الموجهة توجيهها سليما، يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة صحيحة ومفيدة، كما ينموا إجتماعيا ويكسبوا الصحة الجسمية والعقلية، وذلك بإتاحة الفرصة لكل فرد أن يكتسب القيم التي توفرها التربية البدنية وذلك بأن يشترك في الأنشطة تبعا لميوله وحاجاته.

2. تعريف التربية البدنية والرياضية:

فسر البعض التربية الرياضية على أنها :

التمرينات والألعاب والمسابقات الرياضية ولكن إذا نظرنا إلى هذا التفسير نجده يعبر عن الحركة فقط وليس على التربية الرياضية بشكل عام. وإذا أردنا توضيح المعنى المناسب للتربية الرياضية فإنه يجب توضيح الدور الذي تلعبه في تحقيق أغراض التربية العامة، فعن طريق ممارسة أنشطتها الموجهة توجيهها علميا سلميا يتحقق الإلتزان العقلي والإجتماعي فهي بذلك تعتبر تربية شاملة كاملة عن طريق نشاط عضوي أساسه الحركة، ويتميز هذا النوع من التربية بشموله.¹

الفرد كله جسما وعقلا ونفسا ووجدانا، كما يتميز أيضا هذا النوع من التربية بإستخدامه لأحداث النظريات التربوية وأعمقها أثرا، وهي التربية عن طريق الممارسة، إذ أنها بأوجه أنشطتها المتعددة تتناول حالة إجتماعية ومثل خلقية وقدرة على التفكير بجانب إهتمامها بصحة الفرد ونمو أعضائه الحيوية، وهي تعد من أقوى أسلحة أي دولة لتربية أبنائها وإعدادهم لحياة سعيدة نافعة.

¹ مكارم حلمي أبوهرجة، محمد سعد زغلول، أيمن محمود عبد الرحمان، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب

وقد فسر آخرون التربية الرياضية عدة تفسيرات نذكر منها :

1. تشارلز بيوتشر:

عرفها بأنها ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة هدفها الأساسي تكوين الفرد اللائق بدنيا في جميع النواحي العقلية لأوجه النشاط البدني.

2. الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويج:

عرفها بأنها المادة التي يتعلم فيها التلاميذ أو الأطفال التحرك للتعلم.

3. المجلس الأعلى للشباب والرياضة:

عرفها بأنها إحدى الوسائل التي تستخدم النشاط البدني ذلك النشاط الذي يختاره المربون والقادة لممارسة الأطفال والفتيان والشباب وغيرهم وفقا لما يحتاجونه من نمو وظيفي وعضوي ورفاهية، وما يحدث من تأثير إجتماعي كمواطن نافع لنفسه ولمجتمعه.

4. نيكسون وكوثر:

عرفها بأنها ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية والتي تتضمن عمل الجهاز العضلي وما ينتج من فرص الإشتراك في هذه الأوجه من النشاط المتعلم.

5. ديري شارمن:

عرفها بأنها الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه إكتساب الإتجاهات السلوكية.¹

3. علاقة التربية البدنية والرياضة بالتربية:

إن سجل تاريخ التربية يطوي بين صفحاته حقيقة مؤكدة مفادها أن أول درس تعلمه الإنسان في الحياة كان على هيئة نشاط بدني فعندما واجه الإنسان البدائي القديم مخاطر الطبيعة والوحوش، لم يجد أمامه غير الحركة تنقذه من الفناء فمارس الصيد والتسلق، السباحة، الجري كما علمها لأبنائه الصغار.

¹ مكارم حلمي أبوهرجة، محمد سعد زغلول، أيمن محمود عبد الرحمان، المرجع السابق، ص 19-20-21

ومن هنا جاء القول بأن أصل التعليم والتربية هي التربية الرياضية وهذا يؤكد العلاقة القوية بينهم فهي علاقة أزلية قديمة التاريخ إتخذت أشكال مختلفة عبر الأزمنة وأصبحت في العصر الحاضر أكثر وضوحاً نتيجة تطور نظريات التربية وتعتبر قيمتها وتحديث أساليبها.

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة وصلة واضحة بين التربية والتربية البدنية ويمكن إيضاحها ما يلي:

1. أول درس تعلمه الإنسان في الحياة عبر التاريخ كان على شكل نشاط بدني أو رياضي فمارس الصيد والتسلق والجري والمشي للبقاء على قيد الحياة ومجارات مسيرة الحياة بشتى أنواعها.¹

2. إتفق العلماء على أن التربية تهتم بنمو الفرد من الناحية العقلية والبدنية والإجتماعية وإيماناً بأن الفرد وحدة متكاملة كل ما يؤثر في نفسه يؤثر بالتالي في بدنه وعقله وهذا الأمر بالنسبة للتربية البدنية التي إرتقت فلسفتها من مجرد وسيلة للترفيه وإكتساب القوة البدنية إلى رسالة متكاملة تسهم في تربية الأفراد من جميع الجوانب العقلية - البدنية - الإجتماعية - الإنفعالية.

3. أجمع علماء التربية وعلم النفس على أن أي عمل أو منهج لا بد أن ينبع من ذاتية الأفراد المراد تربيتهم ويتحدد وفقاً لميولهم وحاجاتهم وذلك إتجهت التربية الحديثة إلى هذه النظرية وإستغلتها في تربية الأفراد، ويؤكد هذا أن الميل إلى النشاط البدني، واللعب في مقدمة الميول التي يولد الفرد مردوداً بها وبهذا يتضح مدى إرتباط التربية البدنية بالعلمية التربوية.

4. التربية البدنية جزء مكمل للتربية الحديثة التي تراعي الميول والحاجات والدوافع الإنسانية، فالحركة واللعب تعد من أقوى الأنشطة الذاتية وأهم الميول الفطرية، فكل فرد من حقه أن يمارس الأنشطة حسب إمكانيه وميوله وقدراته وليس

¹ نوال شلتوت إبراهيم، مراد محمد نخلة، المرجع السابق، ص 10-11

لأحد فضل على أحد سوى ما يبذله الفرد من جهد مما يؤكد القيم الخلفية للتربية البدنية كوسيلة ناجحة تسهم في تحقيق الأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها.¹

4- العوامل التي تساعد التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهدافها:

إذا نظرنا إلى التربية الرياضية نجد أن هناك بعض العوامل التي تساعد التربية الرياضية على تحقيق أهدافها وهذه العوامل هي :

- التخطيط العلمي السليم لبرامجها.
- الإعداد الجيد المدرسي وموجهي التربية الرياضية.
- ضرورة الكشف الدوري الطبي للتلاميذ المشتركين في الأنشطة الرياضية.
- تعدد الأنشطة وشمولها بحيث تعطي الفرص لكل تلميذ بالإشتراك في النشاط الذي يرغب ويتناسب مع ميوله ورغباته وحاجاته.
- الإهتمام بالأنشطة الرياضية التي تساهم في تنمية القيم الجمالية والاجتماعية.
- إختيار طرق التدريس المناسبة للنشاط الممارس وتراعي النواحي السلوكية للتلميذ.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة حفاظا على سلامة الممارسين (التلاميذ)

5. أهداف التربية البدنية والرياضية:

يعتبر تصنيف بلوم للأهداف من أشهر التصنيفات المعرفة وقد إنتقد الكثير من علماء التربية وعلم النفس والتربية الرياضية على هذا التصنيف الذي إشمئ على :

- 1- المجال المعرفي (الإدراكي)
- 2- المجال الوجداني (الإنفعالي)
- 3- المجال المهاري (النفسحركي)²

¹ نوال شلتوت إبراهيم، مراد محمد نخلة، المرجع السابق، ص11-12

² مكارم حلمي أبوهرجة، محمد سعد زغلول، أيمن محمود عبد الرحمان، المرجع السابق، ص26-27

وفيما يلي توضيح لهذه المجالات:

1-5 المجال المعرفي: الإدراكي:

يتضمن هذا المجال الأهداف التي تؤكد على المعطيات العقلية والذهنية، ويعني هذا المجال بالنمو العقلي وتنمية مهارات التفكير ويمكن تقسيمه إلى مستويات ست (6) هي:

- الحفظ والتذكر - الفهم والإستيعاب- التطبيق

- التحليل - التركيب - التقويم

1.1-5 مستوى الحفظ والتذكر:

فهو قدرة المتعلم على تذكر التعريفات والقوانين والمصطلحات والمفاهيم والنظريات.

2.1-5 مستوى الفهم والإستيعاب:

هو إدراك المتعلم للمعلومات التي تعرض عليه، وقدرته على إستخدام المواد والأفكار المتضمنة لهذه المعلومات، أو أن يترجم، ويفسر، ينشأ، المتعلم تعبيراً معيناً من شكل إلى آخر في التربية الرياضية: إجمالاً يعني ذلك قدرة المتعلم على ترجمة المعلومات وتفسيرها وإستنتاجها.

3.1-5 مستوى التطبيق :

وهو أن يطبق المتعلم المفاهيم والعلاقات التي درسها في التربية الرياضية من مواقف غير مألوفة، ويعني ذلك قدرة المتعلم على تطبيق المعلومات في مواقف جديدة.

4.1-5 مستوى التحليل:

وهو قدرة المتعلم على تحليل المشكلات المتضمنة داخل محتوى التربية الرياضية وتجزئتها إلى عناصرها الأولية ولإيجاد العلاقات الموجودة بينها تمهيداً للوصول إلى حل، ويعني ذلك قدرة المتعلم على تجزئة المعرفة إلى عناصرها مع إدراك العلاقات فيما بينها.

5- 1. مستوى التركيب:

ويقصد به القدرة على ربط عناصر أو أجزاء المعرفة لتكوين شئ له معنى، لم يكن موجود من قبل أو هو قدرة المتعلم على توحيد المعلومات الجزئية ذات العلاقة في الكليات.¹

5- 1. مستوى التقويم:

وهو قدرة المتعلم على إصدار الأحكام حول قيمة المحتوى الذي يدرسه أو على قيمة ما، يعني ذلك قدرة المتعلم على التقويم وإصدار الأحكام.

5. 2 المجال الوجداني (الإنفعالي):

وهذا المجال يهتم بالمشاعر والإنفعالات مثل تكوين الإتجاهات وتنمية الميل والقيم والقدرة على تذوق وبناء شخصية المتعلم، وينقسم هذا المجال إلى المستويات التالية:

5. 2. 1. الإستقبال:

ويتمثل في إثارة إهتمام المتعلم، ومن مظاهره الإصغاء والمتابعة وإختيار أمر ما، الإهتمام والتأثر، الرغبة في التعرف في شكل أكبر.

5- 2. 2. الإستجابة:

وهي المرحلة التي تلي الإستقبال: حيث يظهر رد فعل ما إستقبله المتعلم على شكل مشاركة إيجابية مع الظاهرة أو المثير، ومن مظاهر ذلك إستكمال الواجبات، المشاركة في مناقشات حول قضية ما .

5- 2. 3. التقدير:

أي إعطاء قسمة أو تقدير الأشياء، أو الظواهر أو السلوك في ضوء الإقتناع التام بقيمة معينة، وهذا المستوى أعلى من سابقه، ومن مظاهر هذا المستوى تقدير العلم والعمل اليدوي والإستعداد للعمل مع الآخرين.

¹ - مكارم حلمي أبو هريرة محمد سعد زغلول، أيمن محمود عبد الرحمان، المرجع السابق، ص 27-28

2-5. 4. تنظيم القيم:

ويقصد به إيجاد قيمة كلية تضم التقديرات القيمة.

2-5. 5. تمثيل القيم وتجسيدها:

أي تكامل المعتقدات والأفكار والاتجاهات والقيم في نظرة شاملة.¹

3-5 المجال النفسحركي:

ويشمل هذا الأهداف التي تتعلق بالمهارات الآلية واليدوية كالمهارات الحركية ونحو ذلك من أنواع الأداء التي تتطلب التناسق الحركي النفسي والعصبي.

وتكسب هذه المهارات في صورة مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي:

3-5 1. المحاكاة:

وتعتمد على التقليد والملاحظة، يعني قيام المتعلم بأداء حركة أو مجموعة حركات نتيجة ملاحظة للعلم أو مشاهدة وسيلة تعليمية.

3-5 2. التناول والمعالجة:

ويعني قيام المتعلم بالأداء المطلوب بناء على مستوى على محددة.

3-5 3.3 الدقة:

ويعني قيام المتعلم بأداء العمل المطلوب منه بناء على مستوى عال من

الإتقان

3-5 4. الترابط:

ويعني التوافق بين مجموعات من الحركات المختلفة.

2-5 5 الإبداع:

ويعني الوصول إلى أعلى درجة من الإتقان في الأداء.

مما سبق يمكن القول بأن الأهداف في مناهج التربية الرياضية يمكن تقسيمها إلى مجالات ثلاثة هي:

¹ - مكارم حلمي ابوهريجة، محمد سعد زغلول/ ايمن محمود عبد الرحمان، المرجع السابق، ص 28-29

- أ- المجال المهاري: ويعمل تنمية المهارات الحركية واكتساب مختلف عناصر اللياقة البدنية والتنمية العضوية لمختلف أجهزة الجسم واكتساب الصحة.
- ب- المجال المعرفي: ويؤكد على النواحي العقلية وتنمية المعارف والمعلومات والفهم ومهارات التفكير والإدراك.
- ب- المجال الوجداني: ويؤكد على اكتساب القيم والعادات والإتجاهات التي تصاحب الأداء الحركي.¹

¹ - مكارم حلمي أبوهريجة، محمد سعد زغلول، أيمن محمود عبد الرحمن، المرجع السابق، ص 29-30

خلاصة:

إن مادة التربية البدنية والرياضية هي مادة تربوية تعمل على تنمية القدرات الحركية والمهارية والعقلية عند التلاميذ إضافة إلى كونها فضاء مفتوح أمامهم للتنفيس عن مكبوتاتهم لما تحتويه الحصة من ألعاب مختلفة وتمارين رياضية متعددة تمد التلاميذ بالرضا والمتعة خاصة وهو في مرحلة المراهقة حيث تمنحه فرصة للاندماج العقلي في المجتمع وما تطرقنا إليه في هذا الفصل شرح أبعاد التربية البدنية والرياضية وأهدافها في ذلك.

الفصل الثاني

المراقبة

تمهيد :

من المهم أن يعرف المدرس مراحل النمو البدني والحركي والإجتماعي والعقلي والإنفعالي الذي يميز هذه المرحلة حتى يستطيع استثمار قدرات المراهق بطريقة جيدة لذا على المدرس إدراك وفهم ما يستطيع التلاميذ أن يؤيدوه وما لا يستطيعون على ذلك، فلكل مرحلة لها تأثيرها الخاص على الفرد، لذا نجد ان مرحلة المراهقة تكتسب مميزات وخصائص مؤثرة على الفرد.

وسنتعرض في هذا الفصل إلى المراهقة وما تكتسبه من مميزات وخصائص الى جانب المشاكل التي تعترى المراهقة.

1- تعريف المراهقة:

1-1- المعنى اللغوي للمراهقة :

كلمة مراهقة مشتقة من فعل " راهق " بمعنى " إقترب " من " بمعنى لحق أو دنى من، فالمرهق هو الفرد الذي يدنو من الحلم .

1-2- المراهقة اصطلاحاً :

مشتقة من كلمة " ADOLESCENCE " وتعني باللاتينية " GRANDIR " بمعنى كبر ندى وتعني الإقتراب من النضج وهي الفترة التي تقع بين مرحلة نهاية الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد.¹

1-3- معنى المراهقة :

تعتبر المراهقة أساسية يعيشها الإنسان وهي مرحلة النمو السريع، قصيرة لا تتجاوز العامين وأنها تحدث عند البنات فيما بين 11-13 سنة وعند البنين فيما بين 12-14 سنة، فالمرهقة بهذا المعنى تعني إرهاب للبلوغ والمعنى العام هي المرحلة التي تصل بين الطفولة المتأخرة والرشد، وتمتد عند الجنسين حتى تصل إلى كمال الرشد، أي حتى يصل عمر الفرد 21 سنة.

فهي عملية بيولوجية في بدنها وظاهرة إجتماعية في نهايتها ويختلف المدى الزمني القائم بين بدنها ونهايتها

من الفرد إلى الآخر من السلالة إلى أخرى، ويخضع هذا الإختلاف للعوامل الجنسية البيئية الوراثية الغذائية والإجتماعية وعليه نجد تعريفات مختلفة نذكر منها ما يلي :

يرى رو جيرس (ROGERS) : « أن للمراهقة تعاريف متعددة فهي فترة نمو جسدي لظاهرة إجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها تحولات نفسية عميقة »²

يعرفها (REME ZAZZO) : " أن المراهقة هي ذلك المجال الزمني الذي يؤدي بإستعدادات نفسية بيولوجية إلى النضج الإجتماعي للقدرات"¹

¹ Morcelli , A , braennier ,psychologie de l'adolescent , ED , maison ,PARIS, 1988,p3

² ميخائيل إبراهيم اسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار الأفق الجديدة، بيروت، ط2، سنة 1977، ص

يعرفها (مصطفى معروف رزيق): « بأنها مشتقة من الفعل راق بمعنى التدرج نحو النضج، وتطراً على الفتى مجموعة من التغيرات سواء كانت من الناحية البدنية أو الجنسية أو العقلية أو العاطفية أو الإجتماعية، من شأنها أن تنتقل المرء من فترة الطفولة إلى مرحلة الشباب والرجولة، لذا تعتبر المراهقة جسراً يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته»².

في حين إتفق (فؤاد البهجي السيد) مع تعريف (حامد عبد السلام) للمراهقة وأضاف أن هذه المرحلة تبدأ بالبلوغ حيث عرفها بقوله: « المراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى إكمال النضج وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد»³.

2-أقسام المراهقة:

يذهب بعض العلماء إلى أن مرحلة المراهقة هي مرحلة نمو لا يجوز تقسيمها إلى فترات زمنية محددة، إلا أن غالبية العلماء يتفقون على أن هذه المرحلة تتألف من مراحل فرعية مختلفة.

2-1- المراهقة المبكرة:

تمتد من 12 إلى 14 سنة وفي هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي، وتبدأ المظاهر الجسمية، العقلية، الإنفعالية والإجتماعية المميزة لهذه الفترة في الظهور، ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي.⁴ كما تتميز هذه الفترة بتسارع في النمو وبمختلف مظاهره وأبعاده الجسمي والعاطفي والمعرفي والروحي، والصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع هذه التغيرات.⁵

Shllamy. Dictionnaire usuel de psychologie . Ed bordas. Paris .1980.p06 1

2 مصطفى معروف رزيق، خفايا المراهقة، دار النهضة العربية، دمشق سنة 1960، ص10

3 فؤاد البهجي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1975، ص 257

4 حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، ص297

5 محمد عبد الرحمان عدس، تربية المراهقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2000، ص 58

2-2- المراهقة الوسطى:

تمتد من 14 و 17 سنة ويطلق عليها كذلك إسم المرحلة الثانوية وفي هذه المرحلة تتضاءل سرعة النمو الجنسي وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية، وكذا إهتمام المراهق بمظهره الجسمي وقوة جسمه فيزداد بهذا الشعور بذاته.¹ كما تتميز هذه المرحلة بتفهم المراهق للغير وتقديره وجهات نظرهم وإقامة العلاقات الإجتماعية مع الآخرين، كما ينمو عنده الضمير الذاتي بشكل أكبر وعيا من ذي قبل.²

2-3- المراهقة المتأخرة:

تمتد من 17 و 21 سنة، تسمى كذلك بمرحلة التعليم العالي وفيها يتجه المراهق محاولا التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه والإبتعاد عن العزلة ويسمىها البعض الآخر مرحلة الشباب.

3- أهمية المراهقة :

من المؤكد وحسب ما أعتدنا عليه أن هناك تسلسل بين مراحل النمو ولا يمكن الإستغناء عن إحداها لوجود علاقة تكامل فيما بينها وأصعب هذه المراحل هي المرحلة الإنتقالية التي نقصد بها مرحلة المراهقة لأنها بمثابة نقطة إنعطاف، وتطبق عليها هذه الأوصاف في جميع النواحي والجوانب لما تتميز بها من قلق وإضطراب وحاجة للتكيف والحرمان بشتى أشكاله.

مما يزيد من أهمية هذه المرحلة أنها مرحلة نضج القيم الروحية والدينية والخلقية، ويحدث فيها ما يسمى اليقظة الدينية، وكذا النزعات المثالية فبحكم ما يصل إليه المراهق، فإنه يتسوعب القيم الروحية والتصورات الدينية المجردة، أو كما تعتبر مرحلة إختيار التخصص أو المهنة.

وحياة الكائن الحي سلسلة متصلة متكاملة الحلقات، تؤثر فيها السابق باللاحق لإدراكنا أهمية المراهقة السوية لأنها تقود إلى مرحلة شباب سوية ومتكيفة أيضا.³

¹ مصطفى معروف رزيق، المرجع السابق، ص 10

² المرجع السابق، ص 61

³ عبد الرحمان عيساوي، الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، سنة 1992، ص 266

والعكس صحيح إن كانت المراهقة تسلك سلوكا غير عادي، غير سوي فستقود إلى مرحلة شباب ضائعة.

4- خصائص المراهقة في المرحلة المتوسطة:

4-1- الخصائص الجسمية:

تظهر عند المراهق خصائص عضوية فيزيولوجية وجسمية دليل على نضج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو إكمال الشخصية، من أول هذه الخصائص هي السرعة في النمو، فمتوسط نمو المراهق من حيث الطول والوزن في السنة قد يصل إلى ضعف متوسط نموه في أواخر مرحلة الطفولة، كما يزداد نمو حجم قلبه، ونشير إلى أن نمو العظام يفوق نمو العضلات الأمر الذي يجعل جسمه وحاجته إلى التعويض بالغذاء والراحة.

ومن مظاهره أيضا تغير شكل الحنجرة وتغير الصوت ونمو الأعضاء التناسلية نموا سريعا، وفي هذه المرحلة تصل البنات إلى أقصى طولهن وتكون العظام عند الذكور بأشكال نوبية وحجمها أكثر وكمية النسيج العضلي أكثر عندهم من كمية الدهون.....، وسبب هذا التغيير الجسماني راجع إلى نشاط بعض الغدد النخامية والتناسلية.¹

4-2- الخصائص الإجتماعية:

يميل المراهق إلى الحرية والإعتماد على النفس، وإلى التمرد أحيانا على الأعراف، لذلك يجد نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي إما مدرسية أو أسرية، كما أنه يميل إلى القيام بأعمال تثير إنتباه الآخرين فهو يتطلع إلى التحرر من جميع القيود والسعي للحصول على الإعتراف به كفرد كامل داخل المجتمع.

ولقد جاء في كتاب (محي الدين مختار) أنه من المظاهر الأساسية للمراهق في المجتمع هي محاولته للتحرر من سلطة الأسرة وتأكيد الذات ومحاولة إشعار الآخرين بالمكانة الإجتماعية، كما يلاحظ إتساع العلاقات الإجتماعية وتكوين الصداقات كما يبدأ شعور المراهق بالمسؤولية نحو مجتمعه والإهتمام به ومشاركته للأحداث، كما لا يفوتنا

¹ - صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط2، سنة 1981، ص 71

أن نذكر بأن المراهقة تعرف بأنها مرحلة الأبطال فهو وكيف سلوكه بما يتناسب مع سلوك البطل الذي إتخذه نموذجا لنفسه.¹

4-3- الخصائص العقلية :

كانت الدراسات جد كبيرة من طرف علماء النفس حول الخصائص العقلية في مرحلة المراهقة، ويظهر ذلك من خلال الدراسات التي قام بها حول المميزات العقلية في هذه المرحلة، حيث يؤكد أنه في هذه المرحلة تصل المراهقة إلى النمو الشكلي أو المجرد وهي التي تميز فترة المراهقين على التعامل مع المجردات والتحليل المنطقي والرياضي، وأكدت بعض الدراسات أن المراهق يطور فعاليته العقلية المتنوعة، فتقوى قابليته للتعلم والتعامل مع الأفكار المجردة وإدراك العلاقات وحل المشاكل، بالإضافة إلى ذلك يتوسع مجاله العقلي للأشياء التي تتعدى مجاله الإدراكي، حيث يدخل في إطار الميتافيزيقية وذلك بقدرته على التحاليل للإستدلال والنقد للأشياء التي يتعرض لها.

ويشير (فاخر عاقل) إلى : « أن النمو العقلي كما تظهره إختبارات الذكاء يدوم إلى ما بعد سن السادسة عشرة ولكن دراسات أخرى تؤكد إلى أنه (النمو العقلي) شكله العام يستمر خلال العقد الثالث من العهد»²

4-4- الخصائص النفسية:

تعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل خصوصا من الناحية النفسية ففيها يواجه المراهق صراعا نفسيا قويا، ويتأرجح من حالات إلى أخرى، ويميل إلى التفكير في المشاكل التي تحيط به، فهو يرى نفسه بأنه يصعد صغيرا، فيجمع بالأطفال ويشاركهم أحاديثهم وألعابهم، بل يرى نفسه كبيرا يقم نفسه في أحاديث الكبار، لكن هؤلاء يرفضونه لأنهم يعتبرونه صغيرا.

¹ محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الإجتماعية، الجزائر، سنة 1982،

ص 116

² فاخر عاقل، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، سنة 1978 ، ص124

4-5- الخصائص الإنفعالية:

يتأثر الجانب الإنفعالي لدى المراهقين بالبيئة الإجتماعية والأسرية التي يعيشون فيها، وما يحيط به من عادات وتقاليد وإتجاهات وميول حيث يوجه سلوكه و يكيفه مع الآخرين أو مع نفسه.

ويجمع علماء النفس أن إنفعالات المراهق تختلف في نواحي كبيرة من إنفعالات الطفل وتتمثل هذه الإختلافات في النواحي التالية: الإنفعال لأنفه الأسباب وعدم الإستقرار إذ ينتقل من إنفعال إلى آخر في مدى قصير مثل: من الزهو والكبرياء إلى القنوط واليأس. لا يستطيع المراهق التحكم في المناظر الخارجية لحالته الإنفعالية، إذ أنثير أو أغضب مثلاً: يصرخ ويعصي ويدفع الأشياء ونفس الشئ، إذا فرح يقوم ببعض الحركات العصبية.

يبدأ في تكوين بعض العواطف الشخصية كالإعتناء بالنفس وبطريقة الجلوس والشعور بالحق في إبداء الرأي ويكون عاطفياً نحو الأشياء الجميلة.¹ يمكن في الأخير أن نقول أن هذه المرحلة تختلف بإختلاف الزمان والمكان والأفراد، فهي تتأثر بالأخطاء الثقافية، المواقع الجغرافية وتتدخل العوامل الوراثية البيولوجية أي أنها تتفاعل كلياً بين المراهق وذاته من جهة وبينه وبين مجتمعه من جهة أخرى.

5- مشاكل المراهقة في المرحلة المتوسطة:

تتميز حياة المراهق بالفوضى والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها، وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة إلا أنها تترك بصماتها على تفكيره وسلوكه. إن النمو الجنسي في فترة المراهقة ليس هو الذي يؤدي بالضرورة إلى حدوث أزمات المراهقين ولكن دلت التجارب الحديثة على أن النظم الإجتماعية الحديثة لها تأثيرها كذلك وهي المسؤولة في كثير من الأحيان ولقد دلت التجارب الحديثة التي أجرتها مارغريت ميد (MARGERT MEAD) في المجتمعات البدائية، أن المجتمع يرحب بالنضج الجنسي، ويشجع المراهق على الزواج فبذلك تختفي مرحلة المراهقة مبكراً لديهم.

¹- نصر الدين براوي، مشاكل المراهقة، مجلة التكوين والتربية، العدد3، 1974/7/3م، ص 32-35

إن المشاكل التي يواجهها المراهق هي المسؤولة عن الإضطرابات في حياة المراهقين كالقلق والخوف والخجل، وقد أسفرت الأبحاث في المجتمعات المتحضرة على أن المراهقة قد تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الظروف الإجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق وعلى ذلك فهناك أشكالاً مختلفة للمراهق منها:

أ- مراهقة سوية: خالية من المشاكل والصعوبات.

ب- مراهقة إنسحابية: حيث ينسحب المراهق من المجتمع الأسري ومن مجتمع الأقران ويفضل الإنعزال والإنفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.

ت- مراهقة عدوانية: حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء¹ والمشاكل التي يتعرض لها المراهقين بصفة رئيسية :

5-1- المشاكل النفسية:

تتجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر والكبت، الحاصل عن الخجل والتسرع في إتخاذ القرارات، والمراهق يميل ويتطلع إلى الحرية والتملص من الواجبات والسلطة الأسرية والمدرسية، فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط والشعور باليأس والضياع، فالمراهق تنقص قيمته في المجتمع، بغض النظر عن صلاحها أو ضررها، وقد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه، لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالتمرد على الأعراف والتقاليد، فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الإعتراف بشخصيته وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الإكتئاب والإنعزال وإلى السلوك العدواني.

ويمكن التغلب على هذه المشاكل بتوجيه إهتمام المراهق نحو النشاط الرياضي والكشفي والإجتماعي لكي يتكيف في حياته الجماعية ويتعلم روح المسؤولية والإندماج في الحياة العملية.

¹ عبد الرحمان عيساوي، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1995، ص 44

5-2- المشاكل الإنفعالية:

تتميز مرحلة المراهقة بحدة الإنفعالات والإندفاع الإنفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته، وقد يتسرع ويندفع في سلوكات خاطئة تورطه في المشاكل مع الأسرة والمجتمع، كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير والتقلب، والواقع إن كل ما يستغرق إهتمام المراهق من جوانب الحياة قادر على إثارة إنفعاله سلبيا أو إيجابيا، إلا أن إنفعال المراهق يتخذ شكلا صارما وعنيفا يعجز عن تلبية حاجياته، وتحقيق أهدافه الخاصة وتأكيد ذاته المستقلة والتميزة عن الآخرين، ففي حالات كهذه يخرج المراهق عن طوره ويفقد إترانه العاطفي ويمارس الكثير من ضروب التصرف الشاذ.¹

ويرى (احمد عزت راجح) عن الصراعات التي يعانيتها المراهق على النحو

التالي:

- صراعات بين مغريات الطفولة والرجولة.
- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة.
- صراع جنسي بين الميل والمتيقظ وتقاليد المجتمع أو بينه وبين ضميره.
- صراع ديني بينا تعلمه من شعائره وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.
- صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة.
- صراع بين مثالية الشباب والواقع.
- صراع بين جيله والجيل الماضي.²

5-3- المشاكل الإجتماعية:

ترتبط المشاكل الإجتماعية للمراهق من حديث وتعامله مع المجتمع والأسرة والمدرسة، ونوعية المكانة التي يحظى بها المراهق داخل هذه المؤسسات الإجتماعية. فالمراهق يجد نفسه بين سلطات هذه المؤسسات الإجتماعية (المدرسة، الأسرة، المجتمع) وبين الحاجيات النفسية وهي: تحقيق الذات والرغبة في الإستقلال والتحرر من القيود لذلك نجد المراهق أمام خيارين، إما أن يحقق التوازن بين حاجياته النفسية وقيود

¹ ميخائيل ابراهيم اسعد، مرجع سابق، ص 303

² أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار الطالب، سنة 1989، ص 211

المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفاً منبوذاً من المجتمع، وما إن تسامحت معه الأسرة والمدرسة قد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة.

5-4- المشاكل الصحية:

يتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق إلى تغذية كاملة صحية، حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزم للنمو وكثيراً من المراهقين من لا يجد ذلك، فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوام وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدة الجنسية وإكتمال وظائفها فإن المراهق قد ينحرف وقد يميل إلى قراءة الكتب والمجلات الجنسية والروايات البوليسية وقصص الحب والجريمة، كما يمتاز المراهق بحب الرحلات والمغامرات.

6- إحتياجات المراهق في الطور المتوسط:

إن مرحلة المتوسط كغيرها من مراحل النمو تحتاج إلى عدة حاجيات نلخصها فيما يلي:

- الحاجة إلى المربي الذي يساعد على تعلم المهارات التي تتصل بالنمو الإجتماعي، الوجداني والبدني.

- الحاجة إلى المفاهمة التامة بين المدرسة والمنزل وهذا التفهم يساعد المراهق على التعرف على دوره في المجتمع ومسؤولياته.

- العمل على أن يكون المراهق بصحة جيدة خالي من الأمراض وعدم تعرضه للإجهاد وذلك بإجراء الكشف الطبي عليه وملاحظته أثناء قيامه بالنشاط البدني.

- العمل على بث الروح والثقة والتعاون بين الأفراد.¹

7- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق في الطور المتوسط:

إن التربية البدنية والرياضية لها أهمية بالغة الأثر في تكوين المراهق وشخصيته حيث تحقق له فرصة إكتساب الخبرات والمهارات الحركية، التي تزيده رغبة وثقة في الحياة وتجعله يحصل على القيم التي قد لا يكتسبها في المنزل، تقوم الأنشطة الرياضية بتتمية مواهب المراهق وقدراته البدنية والعقلية وتطوير الطاقات البدنية والنفسية، ويأتي

¹ محمد عادل خطاب، كمال الدين تركي، ص 67

بتكليف برنامج يوافق بين الدروس وممارسة النشاط البدني وعموما فممارسة حصة التربية البدنية رياضة واحدة أسبوعيا كفيلا بالمحافظة على اللياقة البدنية والكفاءات البدنية، وتعتبر الأنشطة الرياضية بمثابة ترويح عن النفس للمراهق، بحيث تهيأ له نوعا من التعويض النفسي والبدني وتجعله يعبر عن مشاعره وأحاسيسه، التي تتصف بالإضطراب والإندفاع وهذا عن طريق ممارسة حركات رياضية متوازنة ومنسجمة ومناسبة تخدم أجهزته الوظيفية والعضوية وتقوي معنوياته.

8- علاقة المراهق بمربي التربية البدنية والرياضية:

علاقة المربي بالمراهق تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق بدرجة أولى ويمكن اعتبارها بالمفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله. إذ يعتبر المراهق مرآة تعكس حالة المربي المزاجية وإستعدادته وإنفعالاته، فهو إن ظهر روح التفتح للحياة والإستعداد للعمل بكل جد وحزم فإننا نجد نفس الصفات عند المراهقين.

وإن كانت غيرها فإن النتيجة تكون مطابقة لصفاته، وإذا كان المربي يميل إلى السيطرة وإستعمال القوة في معاملته للمراهقة فالنتيجة تكون سلبية حيث يميل المراهقين إلى الإنسحاب والعدوان والإنحراف.

إذن فالعلاقة التي تربط المربي بالمراهق ليست سهلة وأما بسيطا كما يتصوره البعض، فالنجاح والفشل لهذه العلاقة مرتبط إرتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة ومنها علاقة المراهق بوالديه، فإذا كانت هذه الأخيرة مبنية على الإحترام تكون كذلك مع مربيه وإذا كانت العكس تكون كذلك.

فالعلاقة التي تربط بين الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والإحترام والمحبة، وكذلك على أساس السلطة والسيادة، فالمربي الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق، وعلى مواجهة الإتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورته ككائن سوي وشخصية سامية.¹

¹ ميخائيل ابراهيم اسعد، المرجع السابق، ص 399

خلاصة:

على ضوء هذه النقاط ومختلف المراحل نكون قد مرينا على أهم المحددات والمجالات التي تعني وتخص مرحلة المراهقة باعتبارها نقطة تحول هامة في مسيرة الإنسان وحساسة جدا بدليل أن أي إختلاف قد يمس التلميذ المراهق سوف يؤدي به إلى عواقب وخيمة ونهج لسلوك عدواني غير مرغوب فيه. ولذا على الأستاذ أن يلم معلوماته ويكون على دراية كافية بصفة علمية على مختلف التغيرات التي يتعرض لها المراهق من أجل التخفيف من السلوك العدواني.

الفصل الثالث

الدوافع

تمهيد:

تعتبر الدوافع من أهم الموضوعات التي يهتم الأستاذ والمربي الرياضي بإعتبارها أكثر المواضيع إثارة في علم النفس الرياضي فهو دائما يتساءل عنها وعن أهميتها وطرق إستغلالها أثناء العملية التربوية أو التدريبية.

في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى بعض العناصر المهمة التي تهتم في تشكيل دوافع التلميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

1- تعريف الدوافع :

1-1- لغة:

الدوافع هي أسافل الأرض السهلة حيث تندفع وتجتمع الميول، يقال إندفع السيل أي فاض بعضه بعضا.¹

1-2- إصطلاحا:

هي حالة داخلية تنتج عن حالة ما وتعمل هذه الحاجة على تنشيط أو إستشارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.²

هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين.³

هي حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.⁴

2- نظريات الدوافع:

إن دراسة مختلف النظريات والقواعد والمبادئ العامة المرتبطة بموضوع علم النفس، وعلم النفس الرياضي تساعدنا على جمع معلومات وحقائق أكثر عن سلوكيات ودوافع الإنسان هناك عديد من هذه النظريات التي تطرقت إلى موضوع الدوافع وفيما يلي عرض موجز لبعض النظريات التي يمكن الإفادة منها في فهم وإعطاء صورة كاملة وواضحة عن مفهوم الدوافع.

• نظرية الغرائز (نظرية ماكدوجال) 1933:

هذه النظرية ترجع في الأصل إلى عالم نفس " وليام ماكدوجال " (mac Dougall) سنة 1933 الذي يؤكد إلى أن كل الرغبات والدوافع الأولية للإنسان فطرية غريزية، حيث أن الغرائز التي هي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بأي نشاط حركي أو عقلي.⁵

¹- فؤاد أفراح البستانيك منجد الطلاب، ط3، دار صرصار للنشر، بيروت، 1988، ص202

²- ليندا دافيد و ف: مدخل علم النفس، ط2، ترجمة سيد الطواب وآخرون، دار ماكر وهجر للنشر، الو م أ، 1980، القاهرة، 1983، ص 431

³- محمد حسن علاوين سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1987، ص 181

⁴- خالد البصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004، ص72

⁵- محمد عبد الظاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994، ص 196

وقد رتب الدوافع الأساسية في قائمة محددة عن طريق معايير موضوعية وقد كانت كما يلي:

- ✓ يجب أن تظهر السلوكيات الغريزية دون تعلم أو إكتساب.
- ✓ يجب أن تكون هذه السلوكيات عامة في نوع واحد.
- ✓ يمكن إكتشاف الظواهر الموازية في أنواع حية.
- ✓ كل غريزة تستخدم تراكيب جسمية مميزة تلائم الوظائف المنوط بها.¹

• نظرية التحليل النفسي:

هذه النظرية تعود في أصولها إلى عالم النفس " سيجموند فرويد " freud الذي يرجع دوافع الفرد إلى غريزتين أساسيتين هما: غريزة " الجنس " وغريزة " العدوانية " حيث يرى أن غريزة الجنس أو المحافظة على الذات هي العنصر الأساسي في الدافعية الإنسانية.²

كما يرى أن غريزة العدوانية تبرز في السلوك التخريبي والهدم على الغير وعلى النفس.³

الغريزة الجنسية عند " فرويد " تشمل مختلف الميول الجنسية للفرد، مختلف مظاهر الإشباع واللذة الوجدانية كحب الذات والأبء والرغبة في العيش والحياة. أما الغريزة العدوانية فهي سلوك فطري، إذ أن الإنسان يولد وهو عدو لأخيه الإنسان، ويمكن دور المجتمع في محاولة تهذيب دوافع الفرد.⁴

• نظرية الحاجات (1953-1983):

هذه النظرية تعود في الأصول إلى عالم النفس " موراي " (murray) سنة 1953-1983 والتي يرى أن الحاجات هي التي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بمواقف معينة قصد تحقيق وإشباع هذه الحاجات وحسب " موراي " فإن القوة الدافعة تنطلق أصلا مما لديه من

¹ المرجع السابق، ص 196

² عبد الرحمان العيسوي: التنشئة الإجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص153

³ الرحمان العيسوي، علم النفس والفيزولوجي، دار النهضة العربية، بيروت، 1974، ص 122

⁴ محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط2، مركز الكتاب لنشر، القاهرة، 2002، ص 219

حاجات، والحاجة هي التي تجعل الفرد يبدل من مواقف مشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجة.¹

الحاجة هي عدم الإتزان بين الفرد وبيئته الخارجية، حيث يعرف " زكي صالح " سنة 1972 الحاجات بأنها « تنشأ عن إنحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية اللازمة تحفظ بقاء الإنسان »²

والحاجة قد تكون من ورائها مثيرات داخلية كالجوع، العطش، البرد، وتكون من ورائها مثيرات خارجية مثل: الإهانة وعدم إحترام الغير.

• النظرية السلوكية:

من بين رواد هذه النظرية العالم الأمريكي " ثرونديك " (Thorndike) هذه المدرسة ترى أن السلوك الخاص بالفرد عبارة عن رد فعل أو بمعنى آخر (تنبيه وإستجابة) وليس مجرد غريزة تدفع الفرد للقيام بمواقف معينة.

المدرسة السلوكية تفسر السلوك تفسير آلي ميكانيكي، وكل ما في الأمر أن الموقف الخارجي يكون مزودا بعامل أو مثير فيه الكائن الحي، يسير هذا التنبيه في الأعصاب الموجودة في المخ ثم يرقد هذا التنبيه في عصب مصدر إلى العضلات أو الغدة فتتحرك عضلات الكائن الحي.³

لا يدخل عامل الغريزة والشعور في سلوك الفرد وهذا ما يتناقض مع نظرية التحليل النفسي هذا فيما يخص الدافع الفطري الأولي (الغضب، الخوف، الحب)، اما فيما يخص دافع السلوك الإجتماعي فإن إكتساب الفرد يكون عن طريق التعلم المنعكس (الشرطي)، كالحاجة الى النجاح، التفوق، الحاجة إلى الأمن والإستقرار.

• النظرية الوظيفية (1940)

رائد هذه النظرية العالم " جورد البورت " " G. Allport " سنة 1940 يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد تتغير وتتطور وتنمو مع تغير الفرد ونموه، حيث يتم ذلك

¹ محمد عبد الظاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، المرجع السابق، ص 273

² أسامة كامل راتب، دوافع التفوق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1990، ص 17

³ عبد الرحمان محمد العيساوي: التنشئة الإجتماعية، المرجع السابق، ص 130

التطور والنمو عن طريق الإبدال والتعديل في ميول الفرد وقيمة إتجاهاته وأنماط تفاعله مع عناصر بيئته المادية والمعنوية.¹

• نظرية التعلم الإجتماعي (1990):

يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد ترجع إلى التعلم السابق، وكذا أن عملية التقليد وتكرار المواقف في المجتمع وقد أشار " ألبرتو بانريوار" (Bandura) سنة 1990 إلى أن نظرية التعلم الإجتماعي تتأسس على التعلم بالنمذجة (القدوة) أي التعلم بملاحظة أو تقليد الآخرين وهذا يعني أن الفرد يلاحظ سلوك الآخرين فعندئذ يكون بإستطاعته أداء بعض أو كل السلوك الملاحظ.²

• النظرية الإنسانية 1970:

تعود هذه النظرية في الأصل إلى " ماسلو" (Maslow) 1970 حيث أنه يرفض تفسير الدوافع الإنسانية جميعها بدلالة مفاهيم النظريات الإرتباطية أو السلوكية كحافز والحرمان والتعزيز.³

لكنه يعترف بأن بعض أشكال السلوك الإنساني تكون مدفوعة بإشباع حاجات بيولوجية، كما يرى إن إشباع الحاجات يكون تدريجي، بحيث إشباع الحاجات القاعدية كالحاجات الفسيولوجية الأمنية ثم تأتي بعدها الحاجات الأخرى.

وقد وضع التدرج الهرمي للحاجات كما يلي:

✓الحاجات الفسيولوجية.

✓حاجات الأمن.

✓حاجات الحب والانتماء.

✓حاجات إحترام الذات.

✓حاجات تحقيق الذات.

✓حاجات المعرفة.

✓الحاجات الجمالية.

¹ نجاتي محمد عثمانى: علم النفس في حياتنا، ط3، دار الشرق للطباعة، بيروت، 1985، ص19

² محمد حسن علاوي: مدخل إلى علم النفس الرياضي، ط3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ص222

³ أمينة إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي: الدافعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص16

2- الدافعية:

رغم أنه هناك فرق بين مصطلح الدافعية، إلا أن الحديث عن دوافع سلوك الفرد يجعلنا نتحدث عن الدافعية مباشرة، سنحاول إعطاء صورة أوضح عن هذا المصطلح بالتعرف على مفهومه، أهميته وأنواعه.

الدافعية هي عبارة عن قوى متحركة ومنشطة في وقت واحد، تدفع الفرد للقيام بسلوك معين في ظروف معينة، وتوجه نحو إشباع حاجة أو تحقيق هدف معين. يعرفها " يونغ " (young) 1961 على أنها عملية إستراتيجية وتحريك السلوك أو العمل وتقوية النشاط وتنظيمه.¹

أما " أسامة كامل راتب " يعرفها بأنها إستعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين.

لا يمكننا إعطاء تعريف كامل للدافعية إلا بالتطرق إلى العناصر الأساسية لها: الدافع والباعث والتوقع.

2-1 الدافع:

هو مثير داخلي مصحوب بالتوتر الإيجابي، يثير سلوك الفرد قصد القيام بواقف معينة في ظروف محددة، كتعلم التلميذ مختلف المهارات الحركية، وهو مرتبط بعمر العملية التعليمية أو قد تستمر إلى أمد طويل، الدافع يهدف إلى مساعدة التلميذ المتعلم بمعرفة نفسه وذاته، وكذا معرفة المحيط الخارجي وبالتالي التصرف قصد الظروف والمواقف المختلفة (النضج الفكري والجسمي) .²

2-2 الباعث:

هو مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه، إذ يعتبر بمثابة حافز يدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تقلل ذلك الدافع بإشباع الحاجة التي هي سبب تنشيط التلميذ وتعمل على تحفيزه قصد تقديم أكبر عمل هذه الحوافز قد تكون معنوية (المديح، الشكر، التهئة) وقد تكون مادية (هدايا، مبلغ مالي، نقاط) ويهدف الباعث إلى تشجيع التلميذ قصد المثابرة والمواظبة

¹ طلعت منصور، إبراهيم قشقوش: دافعية الإنجاز وقياسها، مكتبة لأنجلو مصرية، القاهرة، 1979، ص 110

² أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة: النمو والفاعلية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 137

في العمل، كذلك يساعده في معرفة الأسباب والعوامل التي تكون دوافع إتجاه ممارسة النشاط البدني والرياضي، وبالتالي يستطيع الأستاذ صقلها وتوجيهها حسب الظروف المناسبة.

الباعث يساعد الأستاذ أيضا على تعليم مختلف المهارات الحركية خلال درس التربية البدنية والرياضية، وذلك بإشباع حاجات الطلاب (الشكر، التقدير، إظهار مختلف القدرات التي يتميز بها التلميذ) كذلك زيادة أهمية الأنشطة البدنية والرياضية خاصة للحصول على نتائج إيجابية خلال المسابقات والإمتحانات.

3-2 التوقع:

هو مدى إحتمال تحقيق وبلوغ الهدف المنشود إليه وبالتالي زيادة الرغبة في إتخاذ سلوك معين والحقيقة أن التوقع وحده ليس هو المسؤول عن زيادة قوة الدفع وإنما قيمة الباعث أيضا، حيث أنه كلما زادت أهمية الباعث زاد الدافع، وكلما زاد التوقع بالنجاح تزيد قوة الدافع، ومن بين أهداف التوقع:

✓ محاولة تأكيد الذات وتحريرها من كل عوامل الفشل والخوف والقلق قصد تحقيق هدف.

✓ الثبات على الأثر الإيجاب قصد الوصول إلى الهدف.

✓ محاولة تخطي مختلف الأنشطة حتى ولو كانت صعبة ومعقدة، قصد تحقيق الهدف.

4- وظيفة الدافعية:

إن إختيار اللاعب إلى نوع نشاط بدني يولد لديه الرغبة في المواظبة والإستمرار في الممارسة قصد تعلم وإكتساب المهارات الحركية الخاصة بهذا النشاط. وكذلك الدافعية تعمل على منح التلميذ إستثارة عالية حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة.

إذن وظيفة الدافعية في النشاط البدني تتطلب توفر ثلاث عناصر أساسية وهي كما يلي:

يلي:

4-1 الإستعداد لممارسة النشاط البدني:

(ماذا نقرر أن نعمل) أو بمعنى آخر إختيار التلميذ نوع النشاط البدني الذي يمارسه، مما لا شك فيه أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو نشاط معين، فإد ذلك يعني إختيار اللاعب النشاط الذي يرغب فيه.¹

4-2 المثابرة أثناء العملية التعليمية : (مقدار تكرار العمل)

إختيار التلميذ النشاط البدني الذي يمارسه يدفعه لبذل جهد أكبر والإستمرارية في العمل دون إنقطاع قصد بلوغ الهدف المنشود، " الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة فإن ذلك يعكس مدى الإهتمام بهذه الرياضة والإستمرار في الممارسة أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب إضافة إلى العمل الجاد".

4-3 المنافسة (الإستثارة): (كيفية إيجاد العمل)

وظيفة الدافعية تتضح في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الإختبار أو المنافسة يتطلب مستوى معين من الحالة التنشيطية (الإستثارة) حيث لكل لاعب (تلميذ) المستوى الملائم له من درجة الإستثارة حتى يحقق أفضل أداء في الموقف المناسب.

5- تصنيف الدوافع:

ليس من السهل إعطاء تصنيف واحد للدوافع، وذلك بسبب تعقيدها وإختلافها ويمكن إرجاع ذلك إلى: قد يكون سلوك الواحد للفرد يحمل مجموعة من الدوافع، وذلك بالنسبة للدوافع التي يمكنها أن تؤدي إلى سلوكيات متعددة ومختلفة، وأيضا الدوافع تختلف بإختلاف الأفراد، ورغم ذلك تقسم إلى التصنيفات التالية:

- ✓ تصنيف الدوافع على أساس فطري ومكتسب.
- ✓ تصنيف الدوافع على أساس شعوري ولا شعوري.
- ✓ تصنيف الدوافع على أساس داخلي وخارجي.

¹ أسامة كامل راتب: دوافع التفوق الرياضي، مرجع السابق، ص 25

6- صراع الدوافع:

تتميز دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية بتعدد نظرا لتعدد المجالات المختلفة لأنواع الأهداف والحاجات التي يحاول التلميذ تحقيقها عن طريق الممارسة فهو عندما يحقق أكبر عدد من الدوافع يشعر بنوع من الإرتياح والتوازن الإنفعالي أما عندما تتعارض الدوافع ولا يستطيع التلميذ إختيار الدوافع أو الدوافع المناسبة، ومحاولة تحقيقها في آن واحد يحدث له نوع من الصداغ والإختلال الإنفعالي كالقلق والتوتر، والخوف من عدم تحقيق أي دافع.¹

7- الدوافع والتكيف:

ان تنافس وتعارض الدوافع يجعل التلميذ يبحث عن التوافق والتكيف محاولة منه مواجهة متطلباته ومتطلبات بيئته، لكن في بعض الاحيان لا يستطيع التلميذ التوافق وتلبية حاجاته ودوافعه كما يريد، فيشعر بنوع من الخيبة ويتعرض على الاحباط، هذا الاخير عبارة عن دافع نفسي او نشاط لدى الفرد ينشط ويلح في طلب الاشباع وزيادة الرغبة في الطموح سواء كان هذا الدافع فطريا أو مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها وشعوريا كان أم لا شعوريا.

8- دافعية الإنجاز والدوافع والتعلم:

1-8 دافعية الإنجاز والتعلم:

يتمثل دافع الإنجاز في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، يعرفه " أتكينسون " Atkinson المنافسة من أجل مستويات ممتازة.²

إن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة وهي تشير إلى حالة داخلية تدفع التلميذ إلى الإنتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والإستمرار فيه، حتى يتحقق التعلم وبالرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية للتعلم وزيادة تحقيق الإنجاز لا تلقى على عاتق الأستاذ والمدرسة فقط، وإنما مهمة يشترك فيها كل من المدرسة والبيت، وبعض المؤسسات الإجتماعية.

¹ السمالوطي نبيل، محمد توفيق: الإسلام وقضايا علم النفس الحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986،

ص 105-106-108

² أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، مرجع سابق، ص 29

إن التلاميذ الذين يوجد لهم دافع مرتفع للإنجاز يعملون بجدية أكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة في الحياة وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للإنجاز نجد ان المجموعة الاولى تسجل علامات ونتائج افضل عن المجموعة الأخرى، إذن " دوافع الإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم فحسب بل إنه من ضروري الإحتفاظ بإهتمام المتعلم وزيادة جهده"¹

يرى " أتكسون" أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم وهو يختلف بين الأفراد كما أنه يختلف عن الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاث عند القيام بمهمة ما وهذه العوامل هي:

أولاً: الدافع للوصول إلى النجاح:

إن الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة، يقبل أحدهما على أدائها، بحماس تمهيدا للنجاح فيها ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع، إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة وتحديد الأهداف لا يمكن أن يحققها، أما عندما تكون إحتتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

ثانياً: إحتتمالات النجاح:

إن المهمات السهلة لا تعطى الفرد الفرصة للمرور في الخبرة مهما كانت درجة الدافع للإنجاز الناتج الموجود عنده أما المهمات الصعبة جداً فإن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها أما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدوافع.

¹ أمينة إبراهيم شبلي، مصطفى حسين باهي: الدافعية، مرجع سابق، ص16

ثالثاً: قيمة الباحث للنجاح:

يعتبر النجاح في حد ذاته حافزاً، وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزاً إذ أن التأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة. خلال الممارسة التعليمية المهم أن الأستاذ يعمل على تقوية احتمالات النجاح وإضعاف احتمالات الفشل، ويعمل على تقوية دافع الإنجاز عن تلاميذه من خلال مرورهم بخبرات النجاح وتقديم مهارات فيها درجة معقولة من التحدي وتكون قابلة للحل.¹

2-8 الدافع والتعلم:

إن إستعداد التلميذ لتعلم سلوك معين يعتبر شرط أساسي في عملية التعلم، فالتلميذ الذي لا يملك دافعا معيناً لتعلم شيء ما لا يمكنه أن يكون جادا في الممارسة والتدريب، وبالتالي فإن تعليمه يصبح ناقصاً ومبتوراً.

التلميذ المحفز والمدفوع الى ممارسة نشاط ما سواء كان بدني أو حركي أو فكري يسعى لتحقيق الأهداف التي يصبوا إليها بدرجة أكبر من التلميذ الذي يفتقد للتحفيز والتشجيع " التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وميولهم، وكلما كان موضوع الدرس مشبعاً بهذه الدوافع والحاجات كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية.²

ولكي يربط الأستاذ بين الدوافع المتعلقة بالتلميذ وعملية التعلم عليه إتباع النقاط

التالية:

- ✓ ربط عملية التعلم الحركي أو البدني أو الفكري بميول ورغبات التلاميذ.
- ✓ تعزيز التلاميذ وتحفيزهم بشكل مناسب وتنويع التعزيزات.
- ✓ توظيف نتائج التعلم الحركي والفكري قصد تحريك دافعية التعلم.
- ✓ التقرب من التلاميذ وتحبيبتهم في الأستاذ فهم يحبون المادة وتزداد دافعتهم للتعلم إذا أحبوا معلمهم.

9- الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية:

تتعدد النشاطات البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية هذا ما يجعل دوافع الممارسة متعددة ومركبة وعلى الرغم من ذلك يجب على أستاذ التربية

¹ محمد عوض الترتوري: التربية الجمالية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005، ص 03

² محمد مصطفى زياد، نبيل السمالوطي: الإسلام وقضايا علم النفس الحديث، مرجع السابق، ص 83

البدنية والرياضية معرفة أهم الدوافع التي تحرك التلميذ نحو الممارسة حتى ولو كانت مؤقتة أو قصيرة المدى.

ويقسم ' روديك " RUDIK " أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية إلى الدوافع المباشرة وغير المباشرة.

1-9 الدوافع المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية : يمكن تلخيص أهم الدوافع

المباشرة لأستاذ التربية الرياضية والبدنية في نقاط حسب " محمد حسن علاوي " كمايلي:

- ✓ الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للقيام بالنشاط البدني.
- ✓ المتعة الجمالية سبب رشاقة وجمال مهارة الحركات الذاتية للفرد.
- ✓ الشعور بالإرتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي يتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة والقوة والإدارة.
- ✓ الإشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركن هام من أركان النشاط البدني وما يربطه من خبرات إنفعالية متعددة.
- ✓ تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

2-9 الدوافع غير المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية:

يمكن تلخيص الدوافع غير المباشرة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في نقاط حسب

ما جاء به محمد حسن علاوي، كما يلي:

- ✓ محاولة إكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
- ✓ ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.

✓ الإحساس بضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي.

✓ الوعي بالدور الإجتماعي الذي تقوم به الرياضة.¹

¹ محمد حسين علاوي: علم النفس الرياضي، ط8، دار المعارف، القاهرة، 1992

خلاصة :

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض نظريات الدوافع، وكيفية تصنيفها، وبعدها تطرقنا إلى حاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية والدوافع المرتبطة بها، ثم تحدثنا عن صراع الدوافع وأهم إنفعالات التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية، وفي الأخير تطرقنا إلى دافعية الإنجاز والدوافع والتعلم ولقد حاولنا الإلمام بمختلف العناصر التي تخدم وتثري دراستنا دون الإفراط في ذلك.

الجانِبُ التَطْبِيقِي

الفصل الأول
منهجية البحث
والإجراءات الميدانية

1-1 منهج البحث:

يعرف عمار بوحوش ومحمد ذيابات المنهج : على أنه الطريق الذي يتبعه الباحث في دراسة مشكلة لإكتشاف الحقيقة.¹

بناءً على هذا التعريف ونظراً لموضوع بحثنا دوافع ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية بولاية المغير إستخدم الطالبين المنهج الوصفي بالطريقة المسحية كونه يتميز بعدة خصائص ويقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالية، ويوضح العلاقة بين الأساليب والنتائج ويقدم تغير للظواهر والعوامل التي تؤثر فيه مما يساعد على فهم الظاهرة نفسها وبعتبر الأسلوب الأكثر شيوعاً وإستخداماً في العلوم الإنسانية، إضافة إلى أنه يتناسب مع أهداف وطبيعة الدراسة.

2-1 مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع الكلي للبحث من جميع التلاميذ المراهقين المنخرطين في الرياضة المدرسية، والمسجلين رسمياً ضمن فرقها بمتوسطات ولاية المغير لعام 2021، وقد بلغ عددهم 129 تلميذ ضمن 8 متوسطات بالولاية .

1-2-1 عينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث المسحية أساس عمل الباحث أو الباحثون حيث يعرفها عبد العزيز فهمي هيكل: إن عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً لصفات هذا المجتمع.²

1-1-2-1 طريقة إختيار العينة:

يجب لإختيار العينة أخذ عدة مفاهيم بعين الإعتبار، حيث يعتبر إختيار العينة من أهم المشكلات التي تواجه الباحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، فالنتائج العلمية تتوقف على تمثيل العينة للمجتمع الأصلي وإبتعادها قدر الإمكان عن التحيز، وتستخدم العينة في الأبحاث النفسية والاجتماعية لكونها:

¹ عمار بوحوش، محمد ذيابات، منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث والبحوث، ديوان المطبوعات الجامعية،

2001، ص99

² هيكل عبد العزيز فهمي، مبادئ الإحصاء ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، 1994

- 1- توفر الجهد والوقت في جمع البيانات وتفسيرها.
 - 2- توفر قدر من الدقة في الإجراءات الميدانية وفي تفسير النتائج.
 - 3- تتيح العينة التعمق في البيانات للدراسة المحصلة.
- لا يستطيع الباحث أن يجري بحثاً على مجتمع أصلي بأكمله، فيقتصر على إختيار عينة تمثل في أفرادها جميع الصفات الرئيسية للأصل الذي أخذت منه ليكون الإستنتاج صحيحاً ولا يمكن لذلك أن يتحقق إلا حينما تتساوى إحتتمالات ظهور كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي في العينة المختارة.¹
- ومن هنا فقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 114 تلميذ من الطور المتوسط بولاية المغير، وهي عينة مقصودة بالإضافة إلى 15 تلميذ تم إستجوابهم خلال الدراسة الإستطلاعية من متوسطة الشهيد عيسى مشحاط بولاية المغير، ومن هنا يتضح للطالبين أن عينة البحث تمثل نسبة 100% من المجتمع الأصلي.
- 1-2-1-2 المتوسطات المشاركة في النشاطات الرياضية اللاصفية:**

عدد التلاميذ	المتوسطة	عدد التلاميذ	المتوسطة
21 تلميذ	عباس جرار	15 تلميذ	متوسطة 20 أوت
18 تلميذ	العربي تبسي	15 تلميذ	خضرة جروني
15 تلميذ	جريبيع عمر	15 تلميذ	بالقاسم حبه
		15 تلميذ	بالعربي محمد

جدول رقم (01) يوضح عدد التلاميذ المشاركين في كل متوسطة

¹ فؤاد الباهي السيد: منهج البحث العلمي، 1979، ص 305-306

3-1 متغيرات البحث:

1-3-1 المتغير المستقل: دوافع ممارسة.

2-3-1 المتغير التابع: المؤسسات التربوية

4-1 مجالات البحث:

للقيام بأي دراسة لا بد أن نقوم بتحديد مجالات الدراسة تحديداً دقيقاً يضيف عليها أكثر مصداقية ويزيل أي لبس أو نقص يشكك في النتائج المتحصل عليها، حيث أن عملية التحديد تساعد الباحث على مواجهة المشكلة القائمة بالبحث بكل موضوعية وعلمية.

1-4-1 المجال البشري: تمثلت عينة البحث 114 تلميذ من متوسطات ولاية

المغير.

2-4-1 المجال المكاني: يكمن المجال المكاني لدراستنا في بعض متوسطات

ولاية المغير وهي :

المتوسطة	مكانها	المتوسطة	مكانها
20 أوت 1956	ولاية المغير	عباس جرار	سيدي خليل
خضرة جروني	دندوقة	العربي تبسي	ولاية المغير
بالقاسم حبه	أنسيقة	جريبيع عمر	أم الطيور
بالعربي محمد	أنسيقة		

جدول رقم (02) يبين المتوسطات ومكان تواجدها داخل الولاية

3-4-1 المجال الزمني: تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من فيفري

2021 إلى غاية أفريل 2021 وقد إنتظمت عبر المراحل الزمنية التالية:

المرحلة الأولى وتمثلت في الدراسة الإستطلاعية تمت من :

14 فيفري 2021 ← 3 مارس 2021

أجرى هذا الإختيار القبلي والبعدي على العينة الإستطلاعية ويقصد بها 15

تلميذ تم إستبعادهم من العينة الأصلية بحيث قمنا بترك مدة زمنية قدرها أسبوعين بين

الإختيار القبلي والإختيار البعدي وذلك من أجل إستبعاد عامل التذكر لدى التلاميذ المعنيين.

أما المرحلة الثانية فتمثلت في الدراسة الأساسية التي قمنا بها يوم :

19 مارس 2021 ← 10 افريل 2021

4-1 أدوات البحث:

إستخدم الطالبين إستبانة الدوافع على العينة وإستعانا بالإستبانة التي إستخدمها الصالح والهنداوي وناجح ذيابات في رسالته للمجاستير¹ لجمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة، وهي إستبانة محكمة من قبل العديد من الخبراء وحقت نسبة ثبات وصدق عاليين، تكونت الإستبانة من (6) مجالات و 38 فقرة وهذه المجالات هي:

مجال دوافع اللياقة البدنية، مجال الدوافع الإجتماعية، مجال الدوافع النفسية، مجال الدوافع الإقتصادية، مجال الدوافع الفنية، مجال الدوافع المهنية.

لكن الطالبين قد عرضا الإستبانة على مجموعة من المحكمين بمعهد التربية البدنية والرياضية ببسكرة بعدما تم نسبها إلى العينة قد إقتراح هؤلاء المحكمين حذف مجال الدوافع المهنية كونها تخص جملة من الدوافع الخاصة بالعاملين وليس بفئة التلاميذ، ومجال الدوافع الإقتصادية كون فقراتها قد تكون غامضة الفهم بالنسبة للتلاميذ، ولهذا فقد إستخدمنا الطالبين هذه الإستبانة لـ (04) مجالات أي (26) فقرة.

5-1 الأسس العلمية للأداة:

1-6-1 صدق الأداة (صدق المحتوى أو المضمون): إنطلاقاً من الدراسات

والبحوث المشابهة ومن الكتب والمصادر والمراجع وبالإضافة إلى رأي الخبراء والأساتذة التي عرضت عليهم أداة القياس حيث بلغ عددهم 8 خبراء جامعيين من ذوي الإختصاص في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بولاية بسكرة، فقد تبين أن الأداة صادقة لما تقيسه.

¹ ماجد سليم الصالح ونهاد عبد الهنداوي 2009، دوافع الممارسة لدى لاعبات كرة القدم في الأندية الأردنية، الجامعة الأردنية

1-6-2 ثبات الأداة :

بعد الموافقة على أداة القياس من طرف المحكمين والأساتذة تم توزيع الإستیبان على مجموعة من التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية حيث بلغ عددهم 15 تلميذ بمتوسطة الشهيد عيسى مشحاط وأعيد بعد ذلك توزيع نفس الإستیبان على نفس الأفراد بعد مرور حوالي أسبوع، وبعد مقارنة النتائج القبلية والبعديّة تبين أن هناك تقارب في الإجابات مما يدل على ثبات أداة القياس.

1-6-3 الموضوعية:

حرص الطالبين الباحثين في إطار الموضوعية على أسس وهي:

- عدم التحيز لرأي المحكمين.
- عدم إقحام الذات في إصدار الأحكام والذات.
- كما يلتزم الباحثين خلال فترة العمل الميداني بمراعاة طول الفترة الزمنية التي تستغرقها الأداة، طبيعة الأداة، إدارة الأداة.

1-6-6 الطرق الإحصائية:

1-7-1-1 المتوسط الحسابي:

$$\bar{S} = \frac{\text{مجم قيم س}}{\text{مجم قيم ن}}$$

حيث: س هي مجموعة الدرجات

ن هي عدد الدرجات

1-7-2: الإنحراف المعياري:

1-7-3-3 النسبة المئوية:

$$\% = \frac{\text{الإجابات عدد} \times 100}{\text{الكلّي المجموع}}$$

8-1 صعوبات البحث:

في كل دراسة أو بحث يقوم بها الإنسان فلا بد من أن تواجهه جملة من الصعوبات والعقبات التي تعرقل سيره، وتقع عائقاً أمامه وأمام ما يصبو الوصول إليه، ومن خلال بحثنا هذا سنذكر بعض العقبات التي واجهتها وهي:

1- صعوبة الدخول إلى بعض المتوسطات من أجل تقسيم الإستبانة بالرغم من وجود تسهيل المهمة.

2- وجود صعوبة مع بعض التلاميذ في صياغة بعض الأسئلة .

3- صعوبة استرجاع الإستبانة في وقت قصير.

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

2. 1 عرض وتحليل النتائج:

2. 1.1 مجال دوافع اللياقة البدنية

الترتيب في الإستبانة	الترتيب في المجال	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
10	1	% 91	0.71	4.55	1- للمحافظة على لياقتي البدنية
3	4	% 82	0.96	4.10	2- لتحسين الكفاءة الوظيفية للإدراك الحسي
26	7	%78	1.27	3.90	3- لأنها توفر لي الحركة والنشاط
24	3	%84	1.10	4.20	4- لأنها تساهم في وقايتي من الأمراض
16	5	%81	0.98	4.05	5- المحافظة على إعتدال قوامي
19	2	%87.4	0.87	4.37	6- لتطوير مهاراتي الفنية والبدنية
15	2	% 81	0.96	4.05	7- لأنها تتفق وقدراتي الجسمية

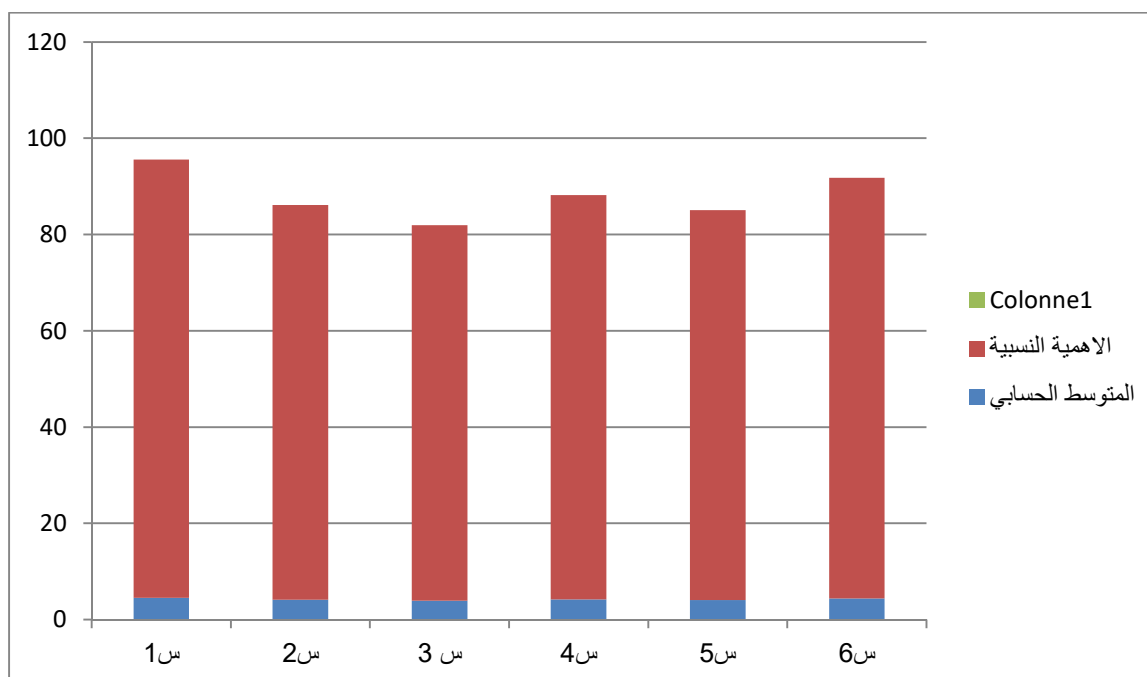
جدول رقم (03) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

لكل فقرة من فقرات مجال دوافع اللياقة البدنية

يبين الجدول رقم (03) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات المجال المتعلق بدوافع اللياقة البدنية ومن خلال الملاحظة القيم الواردة في الجدول نجد أن الفقرة الأولى والتي تنص على الملاحظة على لياقتي البدنية قد إحتلت المرتبة الأولى من بين الفقرات المجال بمتوسط حسابي 4.55 وإنحراف معياري 0.71 وبأهمية نسبية 91 % بينما إحتلت الفقرة الثالثة في المجال المرتبة الأخيرة وهي تنص على " لأنها توفر لي الحركة والنشاط اللازمين لجسمي " بمتوسط حسابي 3.90 وإنحراف معياري 1.27 وبأهمية نسبية 78 %.

التحليل:

أظهرت النتائج أن الفقرة الأولى والتي تنص على المحافظة على لياقتي البدنية إحتلت المرتبة الأولى حيث حققت أهمية نسبية بلغت 91% وتتصف هذه النسبة بأنها مرتفعة مما يشير إلى وجود دافعية قوية لدى تلاميذ التعليم المتوسط الممارسين للرياضة المدرسية، حيث يرى الطالبين أن الرياضة المدرسية تحتاج إلى قوة ونشاط عاليين يمكن تحقيقهما من خلال تقوية عناصر هذه اللياقة البدنية وذلك من أجل الحفاظ على البدن، وهذا ما أكدته دراسة ماجد سليم الصالح في دراسته " دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن" ¹، ودراسة محمد بني ملحم وشافع طلفاح وفراس دولات في دراستهم التي كانت تحت عنوان " دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن" ² بينما إحتلت الفقرة الثالثة في المجال وهي تنص على " لأنها توفر لي الحركة والنشاط اللازمين لجسمي" المرتبة الأخيرة لأنها تعبر عن نتيجة واضحة وهي أن ممارسة الرياضة المدرسية أو الرياضة عامة عند أي تلميذ سواء طور ابتدائي، متوسطة أو ثانوي توفر الحركة والنشاط للجسم إذا أخذت هذه الفقرة أدنى مستوى حسابي من متوسطات المجال.



أعمدة بيانية رقم (02) توضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لمجال الدوافع للياقة

¹ ماجد سليم الصالح: دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن، 2014

² محمد بني ملحم: دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن، جامعة اليرموك، 2012

البدنية.

مجال اللياقة البدنية ككل:

المجموع	التقييم				المجال				
	المنخفض		العالي		معامل الإلتواء	الوسيط	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اللياقة البدنية
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار					
114	1.31 %	3	48.68 %	111	-0.67	30	3.45	29.23	

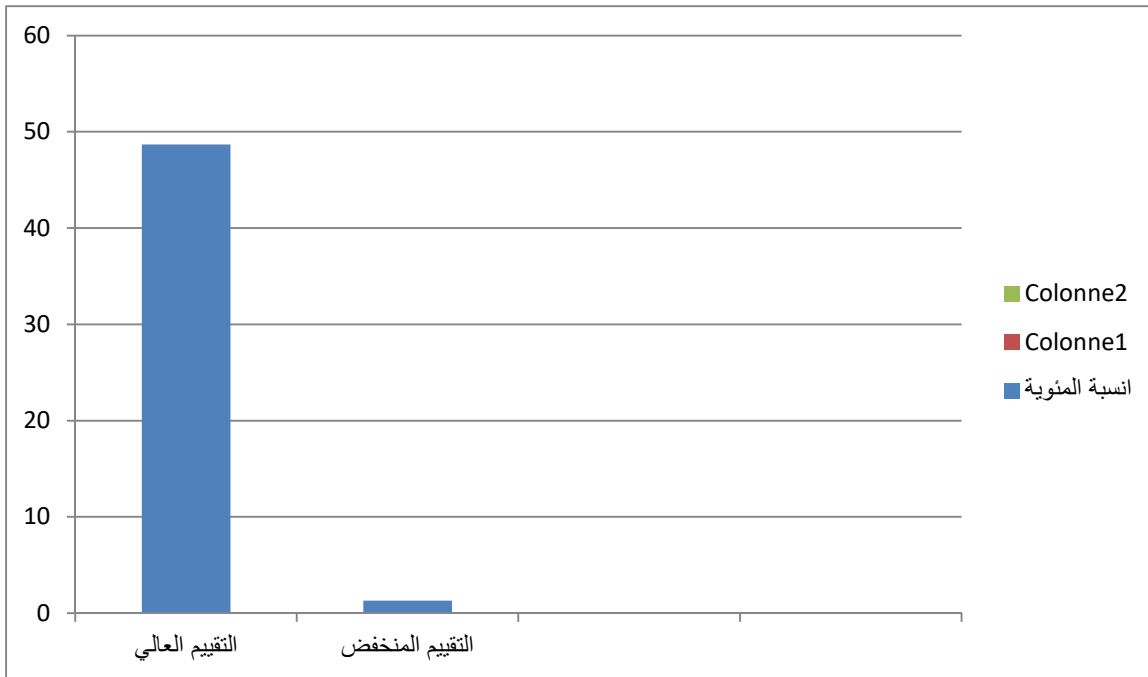
جدول رقم (04) يبين المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الإلتواء لمجال اللياقة البدنية ككل.

يبين الجدول رقم (04) قيمة المتوسط الحسابي لمجال الدوافع للياقة البدنية حيث بلغت 29.23 بينما بلغت قيمة الإنحراف المعياري 3.45 ومعامل الإلتواء -0.67 أما بالنسبة لتقييم هذا المجال فقد بلغت نسبة التقييم العالي 48.68 % بتكرار 111 فيما بلغت نسبة التقييم المنخفض 1.31 % ب 3 تكرارات مما يدل على أن العينة تتميز بتقييم عالي في مجال اللياقة البدنية.

التحليل:

من خلال نتائج الجدول تبين أن تكرارات التلاميذ الممارسين كانت مرتفعة بالنسبة لهذا المجال حيث بلغت 111 من مجموع العينة ككل إذ بلغت نسبة هذا التكرار 48.68 % وما تبقى من العينة كان تكرار قليل جدا بلغ 3 تلاميذ ممارسين بنسبة 1.31 % هذا ما يدل على أن المجال دوافع اللياقة البدنية مهم جداً بالنسبة لهؤلاء التلاميذ لأنه يحتوي على عناصر بدنية منشطة للجسم مما تجعل أجسامهم صحيحة، قوية قابلة للمشاركة في مثل هذه النشاطات، كما سبق وذكرنا في الفصل الثاني للباب النظري (الرياضة المدرسية وعلاقتها بالمراهقين في المرحلة المتوسطة) حسب ما قاله محمد إبراهيم سلامة: « أما بالنسبة للرياضة المدرسية فهي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العملية الصحيحة، الرياضة التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة وإعتدال القوام»¹

¹ إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية للإختبارات والتدريب، 1980، ص 129



أعمدة بيانية رقم (03) توضح التقييم العالي والتقييم المنخفض لمجال دوافع اللياقة البدنية

2-1-2 مجال الدوافع الإجتماعية:

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الإستبيان
1- لأنها توفر لي الشهرة محليا	3.59	1.28	% 71.8	5	20
2- لأن أصدقائي يمارسونها أيضا	3.65	1.41	% 73	4	6
3- ليزداد أصدقائي ومعارفي	3.68	1.22	%73.6	2	23
4-لأنني وجدت تشجيعاً من أهلي وأقاربي	3.66	1.35	%73.2	3	4
5-لأنها تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في بلدي	4.02	1.26	%80.4	1	8
6-لتحسين وضعي الإجتماعي	3.32	1.40	%66.4	6	18

جدول رقم(05) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع الإجتماعية.

يبين الجدول رقم (05) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من الفقرات في المجال المتعلق بالدوافع الإجتماعية ومن خلال

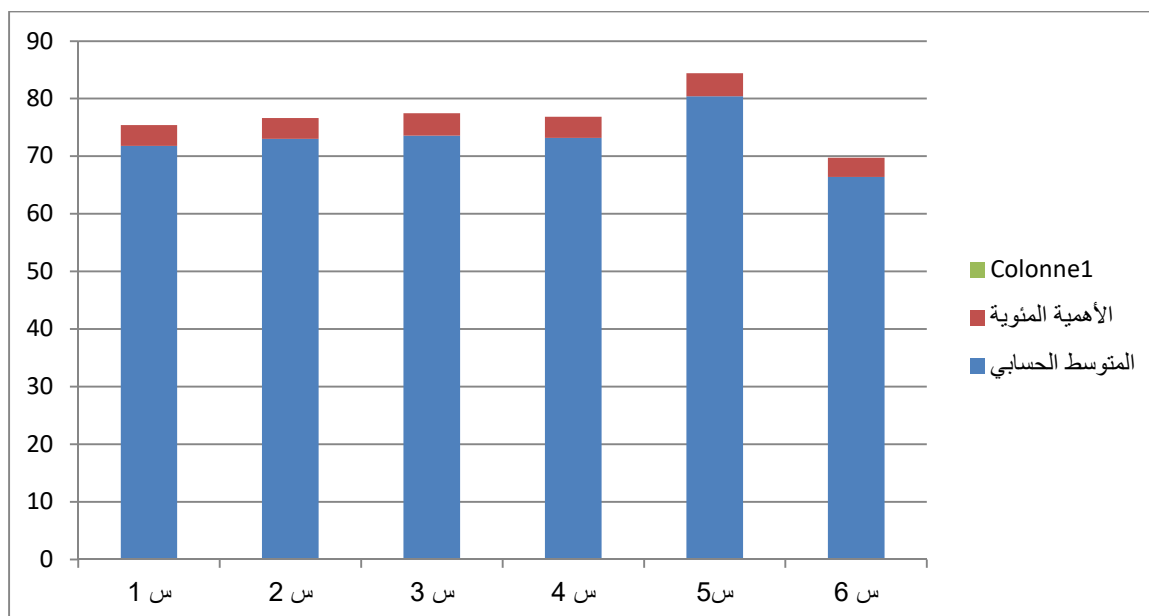
ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجد أن الفقرة الخامسة والتي تنص على " لأنها تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في بلدي" قد إحتلت المرتبة الأولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي 4.02 وإنحراف معياري 1.26 وبأهمية نسبية 80.4%، بينما إحتلت الفقرة السادسة في المجال المرتبة الأخيرة وهي تنص على " تحسين وضعي الإجتماعي" بمتوسط حسابي 3.32 وإنحراف معياري 1.40 وبأهمية نسبية 66.4%.

التحليل:

أظهرت النتائج أن الفقرة الخامسة والتي تنص على " أنها تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في بلدي" كانت الدوافع الأول بالنسبة لتلاميذ التعليم المتوسط الممارسين للرياضة المدرسية حيث حققت أهمية نسبية بلغت 80.4% وتتصف هذه النسبة بأنها مرتفعة مما يشير إلى أن للدوافع الإجتماعية دور كبير عند التلاميذ حيث يرى الطالبين أن تلاميذ التعليم المتوسط الممارسين للرياضة المدرسية قد شاركوا في مثل هذه النشاطات كونها تعتبر من بين الأنشطة الإجتماعية التي تعتمد على تحفيز كبير وشهرة عالية تعمل على التعريف بشخصية المشارك، حيث أشار الطالبين في الفصل الثاني من الباب النظري إلى أن إدماج المراهق في جماعة حرة مرتبطة بنشاط تربوي حركي، يتمتع فيه كل فرد بحقوقه ويؤدي واجباته فيعرف فيه معنى التعاون والثقة بالنفس، ويدرك فيها كل أهمية إحترام الأنظمة والقوانين وأهمية التوفيق بين ما هو صالح للجميع وذلك من خلال المنافسات وهذه العلاقة موجودة بين النشاط التربوي والبدني والرياضي يعمل على تهيئة الفرص المناسبة للنمو السليم الذي يساعده على ممارسة العلاقات الإجتماعية السليمة¹ بينما إحتلت الفقرة السادسة في المجال وهي تنص على " لتحسين وضعي الإجتماعي" المرتبة الأخيرة لأنها تعبر عن نتيجة واضحة وهي أن ممارسة الرياضة عامة عند التلميذ تكون من أجل تحسين الوضع الإجتماعي، إلا أن ممارسة النشاطات الرياضية اللاصفية خاصة قد لا تكون من أجل التعريف بالوضع الإجتماعي فقط وإنما يمكن لها أن تكون من أجل أغراض أخرى، على سبيل المثال من أجل المحافظة على صحته البدنية، وهذا ما

¹ العلاء: التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية، الطبعة 2، دار المعارف، ص 165

أكدته دراسة ماجد سليم الصالح ونهاد عبد الهنداوي في دراستهم التي تناولت موضوع " دوافع الممارسة لدى لاعبات كرة القدم في الأندية الأردنية¹



أعمدة بيانية رقم (04) توضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لمجال الدوافع الاجتماعية

مجال الدوافع الاجتماعية ككل :

المجموع	التقييم				المجال				
	المنخفض		العالي		معامل الإلتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي
	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار					
114	22.80%	52	27.19%	62	-	22	4.62	21.90	
					0.06				

جدول رقم (06) يبين المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الإلتواء لمجال

الدوافع الاجتماعية ككل

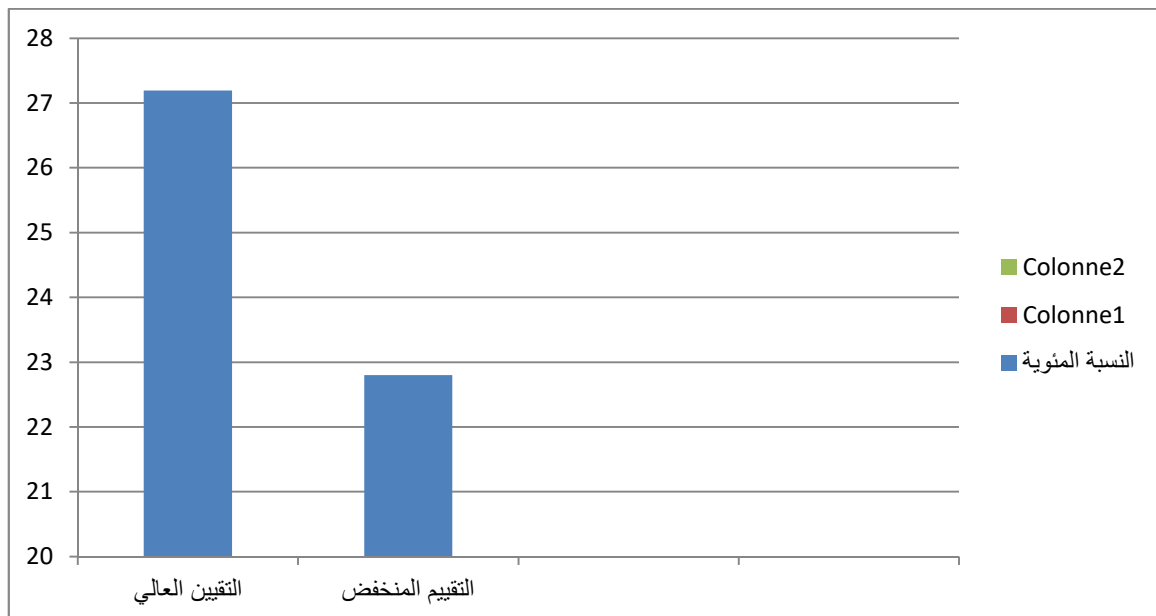
يبين الجدول رقم (06) قيمة المتوسط الحسابي لمجال الدوافع الاجتماعية حيث بلغت 21.90 بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري 4.62 ومعامل الإلتواء -0.06 أما بالنسبة لتقييم هذا المجال فقد بلغت نسبة التقييم العالي 27.19% بتكرار 62 فيما بلغت نسبة التقييم

¹ ماجد سليم الصالح ونهاد عبد الهنداوي، المرجع السابق، ص 14

المنخفض 22.80% بـ 52 تكرارات مما يدل على أن العينة تتميز بتقييم عالي في مجال الدوافع الإجتماعية.

التحليل:

من خلال نتائج الجدول تبين أن تكرارات التلاميذ الممارسين كانت تقريبا متساوية بين التقييم العالي والتقييم المنخفض لهذا المجال حيث بلغ التكرار العالي 62 بنسبة 27.19% بينما التكرار المنخفض 52 بنسبة 22.80% هذا ما يدل على أن مجال الدوافع الإجتماعية هناك من يراه دافع قوي يحفز التلميذ على المشاركة في الرياضة المدرسية، أما البعض الآخر فقد يراه غير أمام الدوافع الأخرى.



أعمدة بيانية رقم (05) توضح التقييم العالي والتقييم المنخفض لمجال الدوافع الإجتماعية

2-1-3 مجال الدوافع النفسية:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الإستبانة
1- لأنها تكسبني الإعتماد على نفسي	4.23	0.92	% 84.6	4	22
2- ليكون لدي شخصية مؤثرة	3.77	1.18	% 75.4	6	5
3- لأنها تزيد مظاهر القلق والتوتر عندي	3.65	1.20	% 73	7	14
4- لأنها تشعرني بالرضا والسرور	4.32	0.89	%86.4	3	17
5- حتى أكسب سمات سلوكية جيدة كالجرأة والشجاعة	4.39	0.89	%87.8	2	12
6- للحصول لإحترام الآخرين	4.94	1.15	%98.8	1	7
7- لأنها تبعدي على مشاكل الحياة اليومية	3.83	1.27	%76.6	5	9

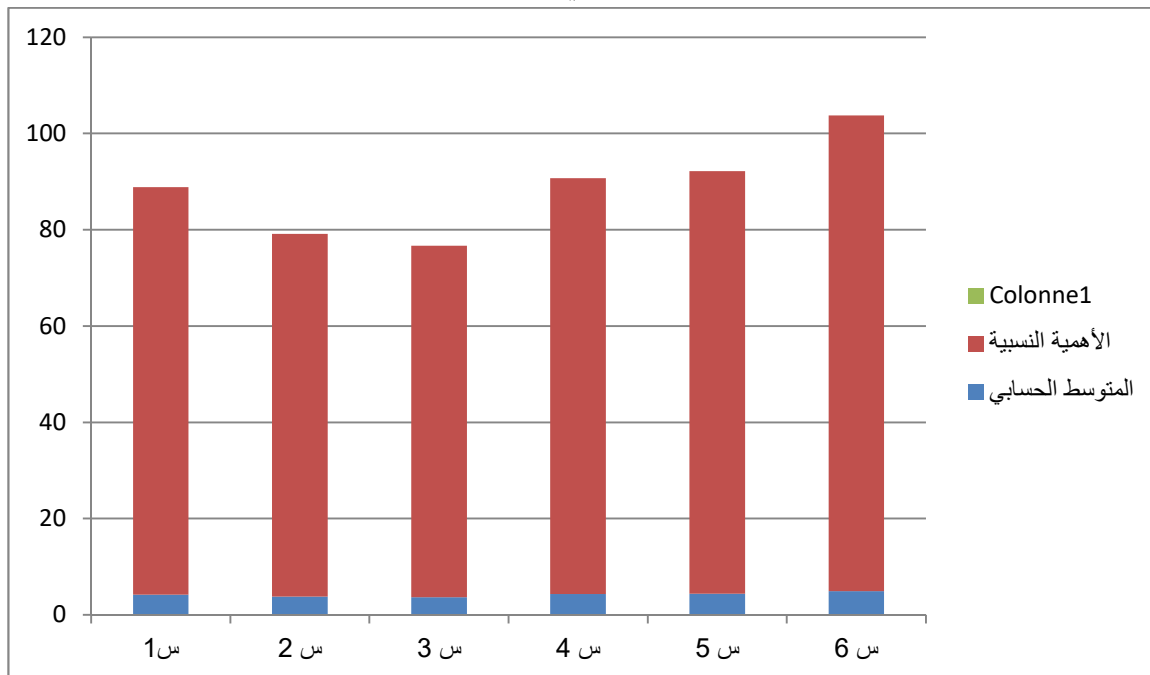
جدول رقم (07) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع النفسية

يبين الجدول رقم (07) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات المجال المتعلق بالدوافع النفسية ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجد أن الفقرة السادسة والتي تنص على " للحصول على إحترام الآخرين " قد إحتلت المرتبة الأولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي 4.94 وانحراف معياري 1.15 وبأهمية نسبية %98.8، بينما إحتلت الفقرة الثالثة في المجال المرتبة الأخيرة وهي تنص على "لأنها تزيد مظاهر القلق والتوتر عندي" بمتوسط حسابي 3.65 وإنحراف معياري 1.20 وبأهمية نسبية %73.

التحليل:

أظهرت النتائج أن الفقرة السادسة والتي تنص على " الحصول على إحترام الآخرين" كانت الدافع الأول بالنسبة لتلاميذ التعليم المتوسط الممارسين للرياضة المدرسية حيث حققت أهمية نسبية بلغت 98.8% وهذا يدل على أن حصول الفرد على إحترام الآخرين يعتبر دافع نفسي مهم خاصة بالنسبة للتلميذ وهذا ما أشار إليه الطالبين في الفصل النظري أن العالم " روستبورغ" وقد أكدوا وجود علاقة إيجابية بين التمرينات الرياضية والقدرات العقلية والحالة النفسية والإجتماعية، التي تساهم في تحسين عملية التوافق النفسي والإجتماعي للمراهق¹ بينما إحتلت الفقرة الثالثة في المجال والتي تنص على " لأنها تزيد مظاهر القلق والتوتر عندي" المرتبة الأخيرة لأنها تعبر عن نتيجة واضحة وهي أن أي تلميذ قبل أن يبدأ أو يشارك في فرق الرياضة المدرسية يجب أن تكون نفسيته مستقرة، هادئة، متأقلمة مع ظروف المنافسة وبالتالي لا يكون هناك أي قلق أو توتر لهذا جاءت في الفقرة الأخيرة، هذا من جهة وهناك تفسير آخر هو أن ممارسة الرياضة بصفة عامة تزيد كل الإضطرابات والتقلبات النفسية، لهذا جاءت في هذه المرحلة .



أعمدة بيانية رقم (06) توضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لمجال الدوافع النفسية

¹ جلين مايزر، جونز ستبورات 1976، سيكولوجية المراهق للمربين، الطبعة 2، ص 140

مجال الدوافع النفسية ككل

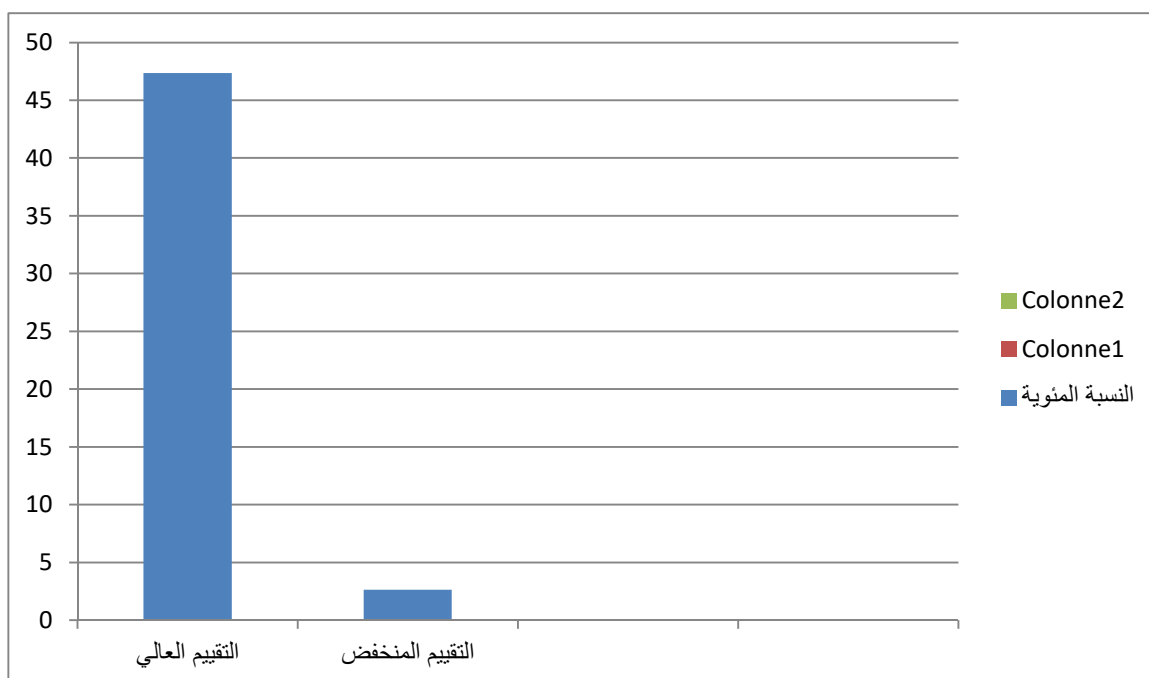
المجموع	التقييم				المجال				
	المنخفض		العالي		معامل الإلتواء	الوسيط	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النفسي
	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار					
114	2.63%	6	47.36%	108	0.11	28	3.91	28.14	

جدول رقم (08) يبين المتوسط الحسابي الإنحرافي المعياري معامل الإلتواء لمجال الدوافع النفسية ككل

يبين الجدول رقم (08) قيمة المتوسط الحسابي لمجال الدوافع النفسية حيث بلغت 28.14 بينما بلغت قيمة الإنحراف المعياري 3.91 ومعامل الإلتواء 0.11 أما بالنسبة لتقييم هذا المجال فقد بلغت نسبة التقييم العالي 47.36% بتكرار 108 فيما بلغت نسبة التقييم المنخفض 2.63% بـ 6 تكرارات مما يدل على أن العينة تتميز بتقييم عالي في مجال الدوافع النفسية.

التحليل:

من خلال نتائج الجدول تبين أن تكرارات التلاميذ الممارسين كانت مرتفعة بالنسبة لهذا المجال حيث بلغت 108 من مجموع العينة ككل إذ بلغت نسبة هذا التكرار 47.36% وما تبقى من العينة كان تكرار قليل جداً بلغ 6 تلاميذ ممارسين بنسبة 2.63% هذا ما يدل على أن مجال الدوافع النفسية مهم جداً بالنسبة لهؤلاء التلاميذ لأنه يحتوي على عوامل نفسية تعمل على التحفيز، والتشجيع والدافعية الذين يحتاجهم التلميذ في أي منافسة رياضية هذا ما ذكره الطالبين في الفصل الأول من الإطار النظري عندما عرف الدافع عند مصطفى عشوري حيث قال بأنه حالة من التوتر النفسي والفيسيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس العامة.



أعمدة بيانية رقم (07) توضح التقييم العالي والتقييم المنخفض لمجال الدوافع النفسية

4-1-2 مجال الدوافع الفنية:

الترتيب في الإستیائیة	الترتيب في المجال	الأهمية النسبية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	1	% 86.4	0.84	4.32	1- من أجل الوصول إلى درجة التفوق والتميز الرياضي
21	2	%84.8	1.09	4.24	2- لرفع إسم مدرستي عالیا في مجال الرياضة
11	3	% 82.4	1.12	4.12	3- لتتاح لي فرصة الإحتكاك مع فرق خارجية لتحسين مستواي الفني
2	4	%81.4	0.91	4.07	4- لأنني أتقن مهارات هذه اللعبة
13	5	%76.4	1.16	3.82	5- لمعرفتي بقوانينها
25	6	%74.4	1.16	3.72	6- لأنها تهدف إلى إشباع التذوق الفني والجمالي لدي.

جدول رقم(09) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من

فقرات مجال الدوافع الفنية

يبين الجدول رقم(09) قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات المجال المتعلق بالدوافع الفنية ومن خلال ملاحظة القيم

الواردة في الجدول نجد أن الفقرة الأولى والتي تنص على " من أجل الوصول إلى درجة التفوق والتميز الرياضي" قد إحتلت المرتبة الأولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي 4.32 وإنحراف معياري 0.84 وبأهمية نسبية 86.4 % بينما إحتلت الفقرة السادسة في المجال المرتبة الأخيرة وهي تنص على " لأنها تهدف إلى إشباع التذوق الفني والجمالي لدي" بمتوسط حسابي 3.72 وإنحراف معياري 1.16 وبأهمية نسبية 74.4%.

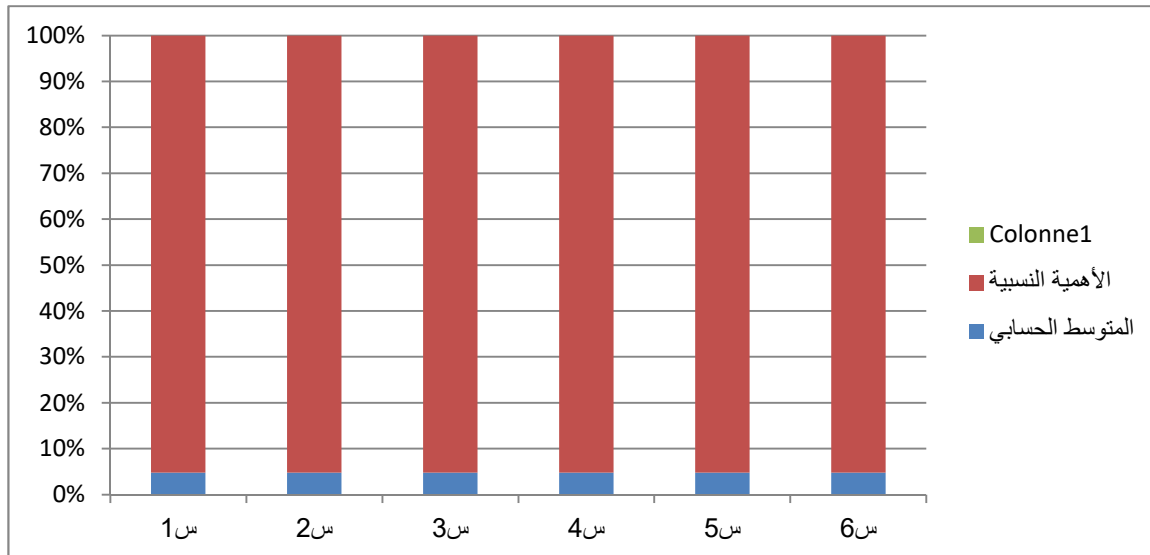
التحليل:

أظهرت النتائج أن الفقرة الأولى والتي تنص على " من أجل الوصول إلى درجة التفوق والتميز الرياضي" كانت الدافع الأول بالنسبة لتلاميذ التعليم المتوسط الممارسين للرياضة المدرسية حيث حققت أهمية نسبية بلغت 86.4 % هذا ما أكده الطالبين في الرياضة المدرسية وعلاقتها بالمراهقين في المرحلة المتوسطة بأن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين الأفراد أو فرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى في الميدان، كل مقاومتها الأداء الرياضي الفردي والجماعي وبذلك يتم الإستعداد

لمقاومة المتنافسين بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عالي للمستويات المهارية وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي¹ وهذا ما يدل على أن للدوافع الفنية دور كبير عند التلاميذ، بينما إحتلت الفقرة السادسة في المجال وهي تنص على " لأنها تهدف إلى إشباع التذوق الفني والجمالي لدي" المرتبة الأخيرة لأن التلاميذ أثناء المنافسة لا يهتمون بالمظهر بل يسعون للفوز فقط لهذا فلم يراعوا هذه الفقرة كثيرا. وهذا أيضا ما أكده ماجد سليم الصالح وعبد نهاد²

¹ بوغربي محمد 2005،: دوافع الرياضة المدرسية من الناحية التكوينية، مذكرة ماجستير

² ماجد سليم الصالح ونهاد عبد الهنداوي، المرجع السابق



أعمدة بيانية رقم(08) توضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لمجال الدوافع الفنية

مجال الدوافع الفنية ككل :

المجموع	التقييم				المجال				الفني
	المنخفض		العالي		معامل الإلتواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار					
114	10.52 %	24	39.47 %	90	-0.56	25	3.80	24.29	

جدول رقم (10) يبين المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الإلتواء لمجال

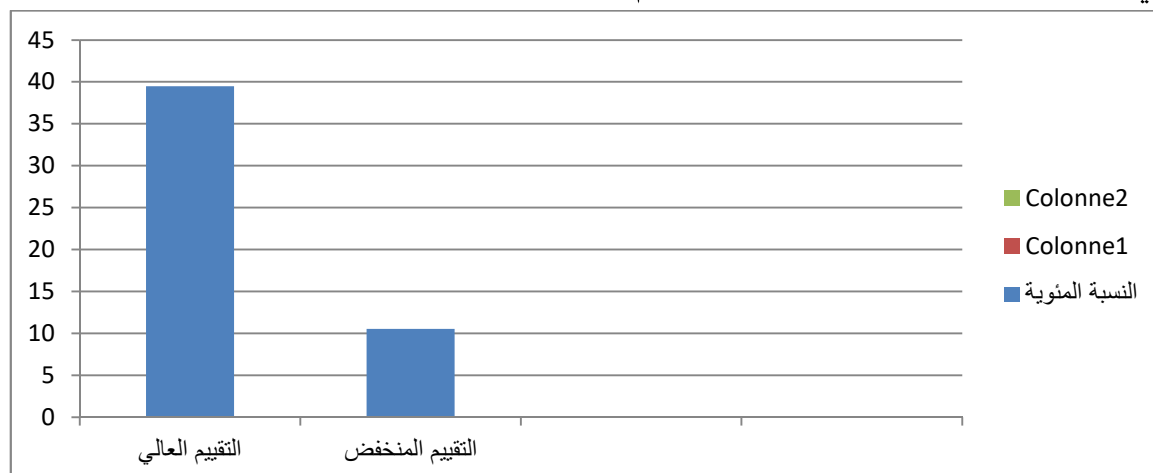
الدوافع الفنية ككل.

يبين الجدول رقم(10) قيمة المتوسط الحسابي لمجال الدوافع الفنية حيث بلغت 24.29 بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري 3.80 ومعامل الإلتواء -0.56 أما بالنسبة لتقييم هذا المجال فقد بلغت التقييم العالي 39.47% بتكرار 90 فيما بلغت نسبة التقييم المنخفض 10.52% بـ 24 تكرارات مما يدل على أن العينة تتميز بتقييم عالي في مجال الدوافع الفنية.

التحليل:

من خلال نتائج الجدول تبين أن تكرارات التلاميذ الممارسين كانت مرتفعة بالنسبة لهذا المجال حيث بلغت 90 من مجموع العينة ككل إذ بلغت نسبة هذا التكرار 39.47% وما تبقى من العينة كان تكرار متوسط بلغ 24 تلميذ ممارسين بنسبة 10.52% هذا ما يدل على أن مجال الدوافع الفنية البعض من هؤلاء التلاميذ لأنه يحتوي على

التذوق الفني الذي قد يراه البعض من بين مميزات المشاركة في فرق الرياضة المدرسية في حين قد يراه البعض الآخر غير مهم.



أعمدة بيانية رقم (09) توضح التقييم العالي والتقييم المنخفض لمجال الدوافع الفنية

2-1-5 ترتيب مجالات مقياس دوافع الممارسة:

الترتيب	الدرجة الذني	الدرجة القصى	عدد الفقرات	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
01	7	35	7	3.45	29.23	دوافع اللياقة البدنية
04	6	30	6	4.62	21.90	الدوافع الإجتماعية
02	7	35	7	3.91	28.14	الدوافع النفسية
03	6	30	6	3.80	24.29	الدوافع الفنية

جدول رقم (11) يبين ترتيب مجالات مقياس دوافع الممارسة

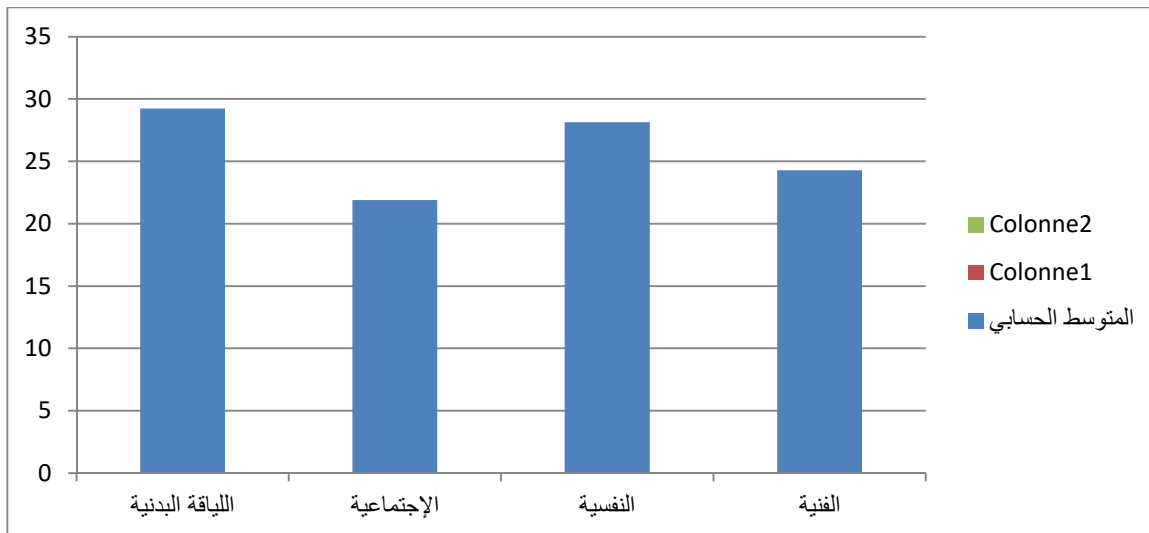
يبين الجدول رقم (11) قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وعدد الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات الدراسة بالإضافة إلى توضيح الدرجات القصى والذني للمجالات، وبإستعراض القيم المبينة في هذا الجدول نجد أن مجال دوافع اللياقة البدنية قد إحتل المرتبة الأولى من بين المجالات الأخرى بمتوسط حسابي بلغت قيمته 29.23 حيث ان هذا المجال متكون من 7 فقرات أقصى درجة فيه هي 35 وأدناها 7 وهذا يطابق دراسة ماجد سليم الصالح في بحثه الذي درس تحت عنوان " دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن"، بينما إحتل مجال الدوافع الإجتماعية المرتبة

الأخيرة بمتوسط حسابي 21.90 كما أن هذا المجال متكون من 6 فقرات أو حتى درجة فيها 30 وأدناها 6.

التحليل:

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه إتضح لنا ترتيب مجالات الدراسة حسب قيم المتوسط الحسابي حيث أن مجال دوافع اللياقة البدنية قد إحتل المرتبة الأولى وهنا يرى الطالبين أن هذه النتيجة جاءت على أساس أن النواحي البدنية والصحية هي ما يحتاجه التلميذ قبل أن يقوم بأي نشاط أو ممارسة رياضية أو بتعبير آخر إن النواحي البدنية مطلوبة بكثرة في ميدان الرياضة المدرسية لأنها تحتوي على عناصر مقوية للنشاط البدني نذكر منها القوة، الرشاقة، السرعة وغيرها التي لا بد من التحلي بها وهذا كذلك ما أكدته الدراسة السابقة لماجد سليم الصالح، وجاء في المرتبة الثانية من ترتيب مجالات دوافع الممارسة مجال الدوافع النفسية وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد بني ملحم وآخرون، ثم مجال الدوافع الفنية، وفي الأخير الدوافع الإجتماعية حسب دراسة ماجد سليم الصالح، وهذا نظرا لكل مجال وأهمية خصائصه بالنسبة للتلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية.

المتوسط الحسابي



أعمدة بيانية رقم(10) توضح المتوسط الحسابي لمجالات دوافع الممارسة

2-2 الإستنتاجات:

في ضوء عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال أداة ووسائل الإحصاء استطاع الطالبين التوصل إلى الإستنتاجات التالية:

1- جاء ترتيب مجالات دوافع اللياقة البدنية، الدوافع النفسية، الدوافع الفنية، وفي الأخير الدوافع الإجتماعية.

2- التلاميذ المراهقين يمارسون الرياضة المدرسية بدافع إكتساب التوازن الإنفعالي، الشعور بالراحة النفسية، إكتساب الثقة بالنفس.

3- التلاميذ المراهقين يمارسون الرياضة المدرسية لأنهم يرونه مفيداً لصحتهم وذلك للمحافظة على قدراتهم البدنية ولياقتهم.

4- الدوافع الفنية تلعب دور في حياة من يرغب في التحلي بحسن المظهر الخارجي في حين لا تكون مهمة عند بعض الممارسين للنشاطات الرياضية.

5- التلاميذ المراهقين يمارسون الرياضة المدرسية بدافع إكتساب مكانة إجتماعية أفضل، كما أنهم يلقون التشجيع الجيد من طرف الأهل والأساتذة.

2-3 مناقشة النتائج بالفرضيات:

تنص فرضية البحث على " دوافع ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية من خلال دوافع اللياقة البدنية، دوافع نفسية، دوافع فنية ثم دوافع إجتماعية على الترتيب ومن خلال نتائج الجدول رقم (03) المتعلق بمجال دوافع الممارسة المتمثلة في اللياقة البدنية، وجدول رقم (05) المتعلق بالدوافع الإجتماعية وجدول رقم (07) المتعلق بالدوافع النفسية وجدول رقم (09) المتعلق بالدوافع الإجتماعية وجدول رقم (11) الذي يبين ترتيب مجالات مقياس دوافع الممارسة تبين أن المجالات هي على الترتيب: اللياقة البدنية، الدوافع النفسية، الدوافع الفنية، الدوافع الإجتماعية وبالتالي فإن الفرضية محققة.

4-2 الإقتراحات والتوصيات:

- من خلال دراستنا نأمل أن نكون قد توصلنا إلى دوافع ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية كما إستطعنا أن نخرج بالإقتراحات التالية:
- مراعاة دوافع أخرى لتكثيف وتعزيز عملية الإشتراك في الرياضة المدرسية.
- وضع إعلانات وبرامج تثقيفية لتوعية المجتمعات بضرورة ممارسة الرياضة المدرسية وما تملكه من دوافع إيجابية.
- توعية الأسرة بضرورة مشاركة أولادهم في مختلف الأنشطة الرياضية المدرسية وهذا لإنتقاء الموهوبين.
- إجراء بحوث مشابهة على فئات أخرى ومراحل عمرية مختلفة.

5-2 خلاصة عامة:

تعد الرياضة المدرسية من بين الأنشطة الرياضية الهامة التي لم تلقى إهتماماً كبيراً في مجتمعنا لذلك بدأت تتلاشى وهذا نظراً لنقص الوعي والثقافة وسوء التسيير، حيث أن هذا انشاط يمكن له أن يمارس مع فئة التلاميذ في جميع مراحل التعليم، كما قد يمارس بين تلاميذ أقسام المؤسسة الواحدة، أو بين المؤسسات التربوية، لذلك يجب التخطيط له وحسن تنظيمه نظراً لما له من أهمية نفسية، وإجتماعية وغيرها قد تعود نفعاً على ممارسيه.

هذا ما نفت إنتباه الطالبين حيث تطرقا إلى إختيار هذا الموضوع لدراسته من أجل معرفة ما هي دوافع ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية، حيث قاما الطالبين بتقسيم هذه الدراسة إلى بابين: الأول للدراسة النظرية (الجانب النظري)، والثاني للدراسة الميدانية (الجانب التطبيقي) كما تطرقنا إلى ما يلي:

الباب الأول: تم تقسيمه إلى فصلين: الفصل الأول تناول دراسة الدافعية والممارسة الرياضية حيث تم فيه عرض مفهوم الدافعية، أهميتها، وظيفتها..... الخ أما الفصل الثاني فقد تناول (الرياضة المدرسية وعلاقتها بالمراهقين في المرحلة المتوسطة) وتم فيه عرض مفهوم الرياضة المدرسية بما فيها النشاط الرياضي اللاصفي بنوعيه الداخلي والخارجي وماله من أهمية بالغة بالدفع على الفرد والمجتمع.

الباب الثاني: فخصص للدراسة الميدانية بحيث تطرقا الطالبين إلى فصلين: الفصل الأول كان لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية فقد تم ذكر المنهج المتبع مع مجتمع البحث وعينته وذكره أداة القياس مع توضيح صدقها وثباتها وموضوعيتها بالنسبة للعينة بالإضافة إلى ذكر الوسائل الإحصائية.

أما الفصل الثاني فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها، بحيث وجدناها متطابقة مع فرضية الدراسة القائلة: أن دوافع ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية هي دوافع اللياقة البدنية ودوافع نفسية ودوافع فنية ثم دوافع إجتماعية، لذلك قد خرجنا بالإستنتاجات التالية:

- نستنتج أن التلاميذ المراهقين يمارسون الرياضة المدرسية لأنهم يرونها مفيدة لصحتهم وذلك للمحافظة على قدراتهم البدنية ولياقتهم.
- نستنتج أن التلميذ المراهق يمارس الرياضة المدرسية بدافع إكتساب التوازن الإنفعالي، الشعور بالراحة النفسية، وإكتساب الثقة بالنفس.
- الدوافع الفنية تلعب دور في حياة من يرغب في التحلي بحسن المظهر الخارجي في حين لا تكون مهمة عند بعض الممارسين للرياضة المدرسية.
- نستنتج أن التلاميذ المراهقين يمارسون الرياضة المدرسية بدافع إكتساب مكانة إجتماعية أفضل، كما أنهم يلقون التشجيع الجيد من طرف الأهل والأساتذة.

خاتمة

تعتبر الدوافع في المجال التربوي والرياضي من أكثر المواضيع التي تطرق إليها العديد من المربين وأساتذة التربية البدنية والرياضية، ويعود ذلك إلى صعوبة ملاحظتها وقياسها بطريقة مباشرة، وكذا أهميتها الكبيرة في توجيه النشء، كل واحد حسب قدراته، وميولاته واستعداداته الفردية.

أصبحت الدولة في السنوات الأخيرة تهتم بالتربية البدنية والرياضية واعتبرتها مادة أساسية مثل المواد الأخرى، وأدرجتها ضمن امتحانات البكالوريا بصفة رسمية.

من هذا المنطلق جاءت دراستنا التي تهدف إلى معرفة " دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي " . حيث حاولنا الإجابة على بعض التساؤلات التي تتمحور حول فروق التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس ومتغير التخصص الدراسي، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة تتكون من 129 تلميذ ضمن 8 متوسطات بولاية المغير.

بعد توزيع الاستمارات وجمعها، وإجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية لمعرفة الفروق بين التلاميذ توصلت الدراسة إلى أن دوافع اللياقة البدنية والرياضية جاءت في المرتبة الأولى، ثم الدوافع النفسية، وبعدها الدوافع الفنية، وفي الأخير جاءت الدوافع الاجتماعية.

هذه الدراسة نتائجها تتفق مع بعض الدراسات السابقة، وتختلف مع البعض منها، كما أنها لا تمثل سوى العينة والمجتمع الإحصائي الذي أخذت منه.

قائمة المراجع

المراجع :

- 1- صبحي حمودي وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة.
- 2- خليل المعاينة: علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر ط1، بيروت، 2000.
- 3- فوزي محمد جيل، الصفحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية 2000
- 4- نوال شلتوت ابراهيم، مراد محمد نخلة، تاريخ التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الوفاء، 2007
- 5- مكارم حلمي أبوهرجة، محمد سعد زغلول، أيمن محمود عبد الرحمان، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، 2002
- 6- Morcelli , A , braennier ,psychologie de l'adolescent , ED , maison ,PARIS, 1988
- 7- ميخائيل إبراهيم اسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط2، سنة 1977
- 8- Shllamy. _Dictionnaire usuel de psychologie . Ed bordas. Paris -1980.
- 9- مصطفى معروف رزيق، خفايا المراهقة، دار النهضة العربية، دمشق سنة 1960
- 10- فؤاد البهجي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1975
- 11- محمد عبد الرحمان ، تربية المراهقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2000
- 12- عبد الرحمان عيساوي، الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، سنة 1992
- 13- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط2، سنة 1981

- 14- محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات
الإجتماعية، الجزائر، سنة 1982
- 15- فاخر عاقل، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، سنة 1978
- 16- نصر الدين براوي، مشاكل المراهقة، مجلة التكوين والتربية، العدد3،
1974/7/3م
- 17- أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار الطالب، سنة 1989
- 18- محمد عادل خطاب، كمال الدين تركي
- 19- فؤاد أفراح البستانيك منجد الطلاب، ط3، دار صرصار للنشر، بيروت، 1988
- 20- ليندا دافيد و ف: مدخل علم النفس، ط2، ترجمة سيد الطواب وآخرون، دار
ماكر وهجر للنشر، الو م أ، 1980، القاهرة، 1983
- 21- محمد حسن علاوين سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، ط7، دار
المعارف، القاهرة، 1987
- 22- خالد البصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف،
دار التنوير، الجزائر، 2004
- 23- محمد عبد الظاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية،
الإسكندرية، 1994
- 24- الرحمان العيسوي، علم النفس والفيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت،
1974
- 25- محمد عبد الظاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، المرجع السابق
- 26- أسامة كامل راتب، دوافع التفوق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1990
- 27- نجاتي محمد عثمانى: علم النفس في حياتنا، ط3، دار الشرق للطباعة، بيروت،
1985
- 28- أمينة إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي: الدافعية، مركز الكتاب للنشر،
القاهرة، 1999
- 29- طلعت منصور، إبراهيم قشقوش: دافعية الإنجاز وقياسها، مكتبة لأنجلو مصرية،
القاهرة، 1979

- 30- السمالوطي نبيل، محمد توفيق: الإسلام وقضايا علم النفس الحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986
- 31- محمد عوض الترتوري: التربية الجمالية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005
- 32- محمد مصطفى زياد، نبيل السمالوطي: الإسلام وقضايا علم النفس الحديث.
- 33- ماجد سليم الصالح: دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن، 2014
- 34- عمار بحوش، محمد ذيابات، منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث والبحوث، ديوان المطبوعات الجامعية 2001
- 35- هيكل عبد العزيز فهمي: مبادئ الإحصاء الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية 1994
- 36- فؤاد الباهي السيد: منهج البحث العلمي 1979.
- 37- محمد بني ملحم: دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن، جامعة اليرموك، 2012
- 38- إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية للاختبارات والتدريب، 1980
- 39- العلا، التربية السياسية للشباب ودور الترتيبية الرياضية، الطبعة 2، دار المعارف
- 40- جلين مايزر، جونز ستيورات 1976، سيكولوجية المراهق للمربين، الطبعة 2
- 41- بوغربي محمد ، دوافع الرياضة المدرسية من الناحية التكوينية ، مذكرة ماجستير

الملاحق

معلومات شخصية:

الجنس : ذكر أنثى

السن :

المستوى الدراسي: السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة السنة الرابعة

النشاط الممارس : فردي - ألعاب القوى جماعي: - كرة القدم

- الجمباز - كرة السلة

- كرة اليد

- كرة الطائرة

المؤسسة : البلدية :

تحية طيبة وبعد :

تلامذتنا الاعزاء نضع بين أيديكم إستبانة لدوافع الممارسة، طالبين منكم قراءتها بتمعن والإجابة على عباراتها بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة :

إستبانة دوافع الممارسة

العبارات	موافق بدرجة كبير جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
1- من أجل الوصول إلى درجة التفوق والتميز الرياضي .					
2- لأنني أتق مهارات هذه اللعبة					
3- لتحسين الكفاءة الوظيفية لأفراد جسمي					
4- لأنني وجدت تشجيعا من أهلي وأقاربي					
5- ليكون لدي شخصية مؤثرة					

قائمة المراجع

					6- لأن أصدقائي يمارسونها أيضا
					7- للحصول على إحترام الآخرين
					8- لأنها تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في بلدي
					9- لأنها تبعدني عن مشاكل الحياة اليومية
					10- للمحافظة على لياقتي البدنية
					11- لانتاح لي فرصة الإحتكاك مع فرق خارجية لتحسين مستواي الفني (المهاري)
					12- حتى أكتسب سمات سلوكية جيدة كالجرأة والشجاعة
					13- لمعرفتي بقوانينها
					14- لأنها تزيل مظاهر القلق والتوتر عندي
					15- لأنها تتفق وقدراتي الجسمية
					16- للمحافظة على إعتدال قوامي
					17- لأنها تشعرني بالرضا والسرور
					18- لتحسين وضعي الإجتماعي
					19- لتطوير مهاراتي الفنية والبدنية
					20- لأنها توفر لي الشهرة محليا
					21- لرفع اسم مدرستي عاليا في المحافل
					22- لأنها تكسبني الإعتماد على نفسي
					23- ليزداد اصدقائي ومعارفي
					24- لأنها تساهم في وقايتي من الامراض
					25- لأنها تهدف إلى إشباع التذوق الفني والجمالي لدي